

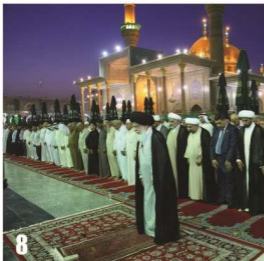
# فنس الجهاديين

شهر جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ  
العدد ٨٤ السنة السادسة

مجلة شهرية  
تعتم بشؤون العتبة تصدر عن  
قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
العتبة الكاظمية المقدسة

## السلام عليك.. يا فاطمة الزهراء





8

## اقرأ في هذا العدد

7

الشيخ صالح التميمي الكاظمي

14

فعاليات المؤتمر السنوي الرابع الدولي

22

شعبة الريافة

25

عين بغداد

32

إنهاءات توسعة الصحن الكاظمي الشريف

34

الشيخ جعفر الإبراهيمي

38

اشراقه النور

46

محلة التل

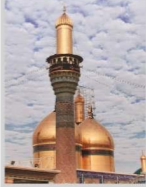


مجلة شهرية تهتم بشؤون العتبة  
لتصدر عن  
قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
في العتبة الكاظمية المقدسة

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق (١٠٢) لسنة ٢٠٠٨ م

معلومة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم  
(٩٢٩) لسنة ٢٠٠٨ م

minber@aljawadain.org  
www.aljawadain.org



## فعمشقت الشهادة

ترجّلت يا فارس العلم عن صهوة جوادك باكرا وصجّلت الرحيل إلى حيث أحببت أن تكون، مخلّفا وراءك حزنا عميقا يمتد بعيدا إلى أقصى أفق النفس ويونا شاسعا من الفراغ في ساحات العلم والمعرفة لا يمكن أن يشغل أو يُسد، فكل ما فيك يحمل إرثا من الحيأذ وكل عضو منك في الروح جموع، أبا جعفر إن ضُرت التراب فإن أسمع منظوم في كل حائبة من حنايا النفس، وسهمك وافر على كل سهم لما لك من الحب العظيم والمنزلة الرفيعة في نفوس المؤمنين، وإن عُيبت في جدث الثرى فإن كل حلقة من حلقات الدرس والعلم تحن لذكريك العطر وترقب ممالك الخالي وسط مجالس العلماء، وأنين المنبر لا زال يجدد حزنه عليك أسفا عند كل عابقة لذكريك.

أبا جعفر مرت عليك أكثر من ثلاثة عقود من يوم رحيلك عن عالم الدنيا وأنت أنت لم تغيرك سنة الموت ولم تنل منك أسنة التغيير في شيء ولم يخمل ذكرك ولم تمحّ السنون أسمك فما زال طريا نديا مثل كفيك في الجود والندى، يُذكر في كل سعيد ومحفل ويثنى عليه في كل نادي وملتقى ونظرياتك العلمية والمعرفية تتناولها أندية العلم بكثير من الدرس والتفسير والتمحيص فما زالت أحجية يحار فيها ذوو الألباب والفكر، أفمّلك يموت وتطوى صفحاته ويكون ذكرى بعد عين؟ كلا وحياتك لا يعرف الموت أمثالك إنما الموت قد أصطلم من هو خامل الذكر مقطوع العطاء،

أخو العلم حيّ لم يمّ بعد موتسه وأعضاؤه تحت التراب رميمٌ وذو الجهل ميتٌ وهو يمشي على الثرى يعد من الأحياء وهو عديم أبا جعفر عند حلول ذكرى استشهادهك اعتادت الجموع أن تحمل نَشك الرمزي فوق رؤوسها وتطوف به طواف الحجيج وتسعى به سعي الصفا والمروءة وما ذاك إلا لأنها حملتك رمزا فوق رؤوسها وشعارا تلوح به لكل الظالمين بأن الحيأذ ولأدّد تلد الأبطال من أمثالك في كل عصر ومصر، الأبطال الذين ناهضوا الظلم والظالمين، ودفعوا أرواحهم ثمنا لخلّاس الجموع من معاناتها وردا لجميل مرهوك عليها، حملتك وهي تزهر حزنا لثرافك إذ لا يحمل الجميل إلا فوق الرؤوس.

سلاما أبا جعفر يا صدر العراق حينما اخترت الشهادة وساما تنقلده بخضر وكنت سعيدا به، في وقت أحجم الجميع في زاوية الخوف وأخلدوا إلى الأرض يتناقضهم عن نسرؤ الحق، طرت كما الطير في السماء محلّقا نحو الكمال والتجرد عن كل ما يشدك إلى الأرض.... فعمشقت الشهادة.



## مناظرات واحتجاجات

### الإمام الكاظم عليه السلام

أفاض الله تعالى على الصوفى من خلقه الشيء الكثير من العلوم والمعارف التي شملت جوانب عديد من الحياة. حيث شكل هذا العطاء مظهراً من مظاهر اللطف الإلهي العظيم الذي من الله تعالى به على نبيه الأكرم عليه السلام وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، فكانوا السبيل الأوحى لمعرفة الحق والسير عليه والأمان من الضلالة والالتحراف، إذ شرعوا في توجيه الأمة نحو العقائد الصحيحة للإسلام، والتصدي لبعض المشككين والمعاندین بالمناظرات والاحتجاجات البليغة والردود القاطعة.

وإمامنا موسى بن جعفر عليه السلام الذي حمل مشعل العلم والشكر الكثر قد هو أحد أعمدة تلك المدرسة العريقة التي تصدت لهذه المهمة الرسالية، حيث كانت له مناظرات واحتجاجات بليغة مع خصومه المناوئين له، كما جرت له مناظرات أخرى مع بعض علماء اليهود والنصارى وللعل الأخرى، وقد أضح الإمام عليه السلام الجميع بما أقامه من الأدلة الواضحة على صحة دعوته، وبطلان ما (هوى) إليه، وقد اعترفوا بالعجز والقشل، وبغزارة علم الإمام، وتقوية عليه السلام عليهم.

فقد تصدى عليه السلام للعديد من الشخصيات المعروفة ذات الاتجاهات الفكرية والعقائدية المختلفة، وكان من أبرزها تلك التي جرت مع التابع الأنصاري، حيث شرفه عليه السلام بلائمة الحاكم العباسي هارون، فلما رآه حاجب البلائمة قابله بالتكريم والحنو، وقدمه على غيره لمقابله هارون، وكان في الانتظار لتتبع الأنصاري، فلما رأى تلك الحفاوة البالغة احترق قلبه من الفرح، وسأله تكريم الإمام، فالتفت إلى عبد العزيز وكان معه، فقال له: من هذا الشيخ؟

قال: أو ما تعرفه؟ هذا شيخ آل أبي طالب هذا موسى بن جعفر عليه السلام. فقال: ما رأيت أصغر من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل يندر أن يزيهم عن السبيل أما إن خرج لأسؤمته، فقال له عبد العزيز: لا تفعل. فان هؤلاء أهل بيت قل ما تعرض لهم أحد في الخطاب إلا وسموه في الجواب سمة يوشى مازها عليه مدى الدهر، قال: وخرج موسى وأخذ تلبيح بجام حمراء وقال: من أنت يا هذا؟

قال: يا هذا إن كنت تريد التسبب أنا ابن محمد حبيب الله ابن إسماعيل ذبح الله ابن إبراهيم خليل الله وإن كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله على المسلمين إن كنت منهم الحج إليه، وإن كنت تريد الفاشرة فوالله ما رضوا مشركو قومي مسلمي قومك أكفاه لهم حتى قالوا يا

محمد أخرج إلينا أكفاهنا من فريش وإن كنت تريد الصيت والاسم فتحن الذين أسر الله بالسلالة علينا في الصلوات المفروضة قول: اللهم صل على محمد وآل محمد، فحنن آل محمد عليهم السلام حل من الحماز.

فحنن عنه ويده ترعد والنصرف مزيها، فقال له عبد العزيز: ألم أقل لك؟

كما كان لإمامنا الكاظم عليه السلام العديد من المناظرات والاحتجاجات معاملة لما ورد في الرواية الآتية الذكر كاتني جرت مع (الفشل بن الربيع وأبي يوسف وأبي حنيفة وهارون العباسي) وغيرهم من علماء وأقطاب النصارى واليهود.

إن هذه الاحتجاجات والردود القاطعة التي جابه بها الإمام الكاظم عليه السلام خصومه ومناوئيه وشيها مما ورد في كتب السير والأحداث ما هي إلا مظهر من مظاهر العلم الذي ورثه عليه السلام من أبائه وأجداده الأئمة عليهم السلام، وسما من سمات اللطف والعناية الإلهية التي خصه الله تعالى بها المتمثلة بتسبب الإمامة.





## من سجايا الإمام الجواد عليه السلام الإحسان إلى الناس

الإحسان إلى الناس خلق رفيع وخصلة حميدة امتاز بها الأولياء والصالحون، وهو أحد النتائج الجمية للظفرة السليمة التي فطر الله تعالى الناس عليها، به يصلح المجتمع ويسود الخير والوثام بين الناس إذا ما أحسن بعضهم لبعض.

حج فيها إلى أول حكم العتسم فقلت له وأنا معه على القادة وهناك جماعة من أولياء السلطان، إن ألبنا جعلت هناك رجل يتولاكم أهل البيت<sup>عليهم السلام</sup> ويحكم وعش<sup>عليهم السلام</sup> في ديوانه خراج فان رأيت جعلني الله فذلك أن تكتب إليه كتابا بالإحسان إليّ فقال<sup>عليه السلام</sup> لي: لا اعرفه، فقلت جعلت فداك انه على ما قلت من محبيكم أهل البيت و كتابك ينعفي عنده فأخذ القرطاس وكتب: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فان موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهبها جميلا وإن ما لك من عملك إلا ما أحسنت فيه، فأحسن إلى إخوانك واعلم أن الله عز وجل سائلك عن مثايل الذر والخرول<sup>عليهم السلام</sup>.

وفا وردت (سجستان) عرفه الوالي وهو (الحسين بن عبد الله النيسابوري) إن الإمام<sup>عليه السلام</sup> قد أرسل إليه رسالة فاستقبله من مسافة فرسعين، وأخذ الكتاب فقبله، واعتبر ذلك شرفاً له، وسأله عن حاجته فأخبره بها.

فقال له: لا نور لي خراجاً ما دام لي عمل، ثم سأله عن عياله فأخبره بعددهم، فأمر له ولهم بمسلة، ونزل الرجل لا يؤدي الخراج ما دام الوالي حياً، كما انه لم يقطع سلته عنه<sup>عليه السلام</sup>.  
لقد جسد إماننا الجواد<sup>عليه السلام</sup> ومن خلال هذا الموقف العظيم وغيره، روح الإسلام الأسيل، واستطاع بجدارة أن يرسخ هذا الخلق في المحيط الذي عاش فيه، ويواصل مسيرة الإصلاح والعطاء التي قادها جده النبي الأكرم<sup>عليه السلام</sup> وأبازره الياهمين<sup>عليه السلام</sup>.

ويأخذ الإحسان اشكلاً متعددة، فتارة يترجم إلى خلق وسلوكه وطبع يتألف الإنسان في تعامله مع أخيه، وأخرى ينحس منحاً مادياً بعد يد العون والساعدة للأخرين وتقديم ما يخفف عنهم آهواء الحياة وشفقة العيش، وثالثة باتي كرد طبيعي لفعال الإحسان، فمن الطبيعي أن يتأيل الإحسان بالإحسان، ومحسنة كل هذه الأنماط من الإحسان نتيجة واحدة هي الخير والصلاح والشفاعة المتردودة على

الحسن ذاته بصريح قوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾.  
من هنا فقد كان أمة أهل البيت

<sup>عليهم السلام</sup> الإنموذج الأمل والتجسيد الحقيقي للمفهوم الإحسان إلى الناس والبربريم، حيث ضربوا أروع الأمثلة في ذلك، وبلغوا ذروة الكمال في استطاع الخير للناس جميعاً محسنهم ومسئبهم، وهذا ما درج عليه إماننا محمد بن علي الجواد<sup>عليه السلام</sup> الذي كان الإحسان إلى الناس بعد سجية من سجاياه الحمودة، ومن أبرز مقومات شخصيته المباركة، وقد ذكر الرواة الكثير من الأحاديث التي تتلاق على ذلك ومنها ما رواه (محمد بن أحمد عن السيارى عن أحمد ابن زكريا الصيدلاقي عن رجل من بني خليفة من أهل بيسن وسجستان)، قال رأقت أبا جعفر (الجواد) ع في السنة التي



٢: الخردل، حديث فيه سفير جداً  
٣: البحار، ج١٦، ص ٢٢٢.

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

# استفتاءات..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّمِينِيِّ  
من أحكام زيارة المرقد الشريفه

www.sistani.org



والتلخيش له ربما رق قلبه وخلش ولا يخشع القلب. كما ينبغي، الا اذا صفا. كما اشار اليه امير المؤمنين (عليه السلام) في بعض كلماته.

السؤال: ينقل بعضهم بأن زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام غير ثابتة فما رأي سماحتكم؟

الجواب: لا ينبغي ان ما ينقل بهذا الشأن السؤال: هل يجوز قراءة زيارة عاشوراء للمرقد في الدورة الشهرية؟

الجواب: يجوز.

السؤال: تختلف الآراء تبعاً لاختلاف الروايات في تاريخ مواعيد اهل البيت عليهم السلام ووفياتهم فما ترون المناسب في اقامة المائم او الحفلات؟

الجواب: يحسن احياء ذكرى وفاتهم ولا ينبغي عليهم السلام في كل بلد في اليوم المشهور عند اهل البلد انه يوم وفاته او ولادته عليه السلام.

السؤال: هل يجوز دخول الروضات المقدسة عليها في حال نزول الدورة عند النساء؟

الجواب: يجوز دخول الصحن والأروقة ولكن الاحوط وجوباً عدم دخول الحرم اي الحجرة التي فيها الضريح الشريف وهذا خاص بمرقد المعصومين (عليهما السلام) ولا يشمل غيرها من المشاهد المشرفة.

السؤال: ما حكم ما يفعل بعض المؤمنين من ربط الخيوط في الاضرحه المطاهرة عند زيارة العتبات المقدسة و من ثم ربطها في انفسهم بقصد التبرك؟

الجواب: لا مانع منه.

السؤال: ارى بعض الأشخاص عندما يصلون إلى ضريح الإمام المعصوم (عليه السلام) يسجدون عند بوابة الضريح ما حكم ذلك الفعل؟

الجواب: لا يجوز السجود لغير الله تعالى فاما ان يسجد لله تعالى عند بوابة الحرم الشريف شكراً لله حيث وهبته لزيارة الامام عليه السلام ويقصد بذلك الخضوع وانظهار التذلل والعبودية لله تعالى حيث سجد له القدامى وسهل له الزيارة واما ان ينحني ويقبل على الامام (عليه السلام) لا بقصد العبودية بل تجرد الاحترام وانظهار الحب والولاء والاحوط ان لا يوضع جبهته على الارض ولا يكون كهيئة الانسان الساجد حين تقبيل العتبة الشريفه.

السؤال: هل يجوز للمرءه الحائض زيارة اهل القبور؟

الجواب: يجوز.

السؤال: ما الوسائل الكفيلة بأن يخشع الإنسان في صلاته وزياراته لمرقد الأئمة الأطهار (عليهم السلام)؟

الجواب: يحصل الخشوع . ببعض مراتبه . إذا توجه حين القيام إلى الصلاة إلى عظمة الرب وأنه عبد حقه مفكر اليه في جميع شؤونه الدنيوية والاخروية وأنه يريد التوفيق عليه والمثل بين يديه والتكلم معه على الالتفات إلى معاني ما يتلوه من الذكر الحكيم وغيره من الأذكار والأدعية وهكذا في زيارته لمرقد النبي (عليه السلام) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) اذا استذكر ما تحملوه من المناصب والآلام في سبيل الله وترويح دينه ومواقفهم في التضرع الى الله

السؤال: هل تستحب الصلاة في مرقد الأئمة المعصومين (عليهم السلام)؟

الجواب: تستحب الصلاة في مشاهد الأئمة (عليهم السلام) بل قبل ايها افضل من المساجد، وقد روي ان الصلاة عند علي (عليه السلام) بمنى ألف مرة.

السؤال: هل هناك تاضيد على زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)؟

الجواب: عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: «قال الحسين بن علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا جاز، من زارك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زارك، أو زار أبناك، أو زارك، أو زار أخاك، كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة حتى أخلصه من ذنوبه».

وعن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام: «من زار قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) عازفاً بحقه كتب في عليين».

وعنه عليه السلام: «من زار واحداً منا كان كمن زار الحسين عليه السلام».

السؤال: نية زيارة المعصوم هل يجوز في فيها (قربة الى الله تعالى)؟

الجواب: نعم هي من افضل القربات.

السؤال: ما واكمن بزيارة النساء للاماماتن المقدسة بمفردهن بدون لزوجهن او احد من محارمهن؟

الجواب: العبرة في ذلك بان تامن على نفسها من الوقوع في الحرام. نعم اذا كانت متزوجة فلا بد ان تستأذن زوجها، واذا كان احد ابويها او كلاهما حياً وكان يتأذى خوفاً عليها من مخاطر السفر لم يجز لها مخالفتها في ذلك.

## للكاظمية أعلامها

### الشيخ صالح التميمي الكاظمي

أدب هذا الشاعر المرموق، ومن شعره قوله:  
 متى ماس غصن أو تفتت حملمه  
 جرى غير متزور من الذمع ساجمه  
 وما الشوق إلا جئونة يستثيرها  
 هبوب غرام حين جدت سمائه  
 صكمت الهوى حتى أضرب بي الهوى  
 وانفصت شيء للمهالك صفاته  
 إلى آخر أبياته، وله أبيات في مدح النبي ﷺ،  
 بعدة اعتناري حين الفاك في غد  
 وقد خصصيزاني بما اكتسبت يدي  
 لصرم عمري والهوى يستفترني  
 لتطرف صحيل فوق خد موزة  
 إلى أن يقول:  
 فيها راضيا يطوي الصلاة جسره  
 من البرق تطوى فدفا بعد فدفد  
 إذا أنت شارفت المدينة فابطن  
 تحية منلوف لأظرم منجد  
 وهل يا شيخنا المذنبين استغاثه  
 وشكوى آت من عبد رقى لسيد  
 ألا يا رسول الله دعوة صرخ  
 ولدنية عان بالذنوب مقيد  
 كما أن للشيخ صالح الكاظمي مؤلفين هما:  
 وشاح الزورود في أخبار داود (وآل بغداد).  
 ديوان شعره.  
 تولى في بغداد بعد الظهور لأربع عشرة  
 ليلة بقيت من شعبان سنة ١٢٦١هـ، ودفن في  
 الكاظمية المقدسة.

هذين البيتين معرّضاً بسليمان الأربلي الذي  
 ولّاه داود باشا أمر الحلة:  
 بمن تقهر الضياع والفخر دابها  
 قديماً وعنها سار موسى باهله  
 وخلصها من بعد عزّ وسنعة  
 تكايد صعيد السامري وعجله  
 وأما جيش داود فقد تلقّب على الحلة  
 والتجأ الحلبيون إلى آل (جشعم) فهدموا  
 بهم عمدة تاريخية مشهورة على السنة  
 العراقيين والفراتيين منهم خاصة ولما وصل  
 (سليمان الأربلي) إلى الحلة استدعى الشيخ  
 صالح التميمي وسأله عن السامري وعجله  
 واستشهده البيهقي السابقين فتخلص بارتجاله  
 هذين البيتين الآخرين:  
 زهت بأسبي داود حنة ياسل  
 واليسها بالأمس حنة عدله  
 وصافحت قديماً قبل موسى وقيله  
 تكايد صعيد السامري وعجله  
 فعلم أنه ارتجلها فعب من بديته ورضي  
 عنه ومن هنا اتصل خبره بـداود باشا فاستدعاه  
 إليه واستبقاه لما عرف من حسن أدبه وجعله  
 كاتب إنشَاء العربية وبقي كذلك بعدة في عهد  
 باشا حتى تولى.  
 قال الشيخ محمد رضا الشيباني: هو في  
 عصره كاتب تمام في عصره.  
 له من الشعر ما يضيّق به المقام نخثار منها  
 ما يسد رمق القارئ المتعشش والمهلوف لمعرفة

عندما تطاول الأسم برجالها وتباهي بعظمتاتها  
 يكون العلماء والشعراء في مقدمة رصيدها فهم  
 مادة كل فخر واعتزاز كل أمة وتلعب الكاظمية  
 بما سبّحت وانتجت من أفاضال الرجال كان لها  
 الكعب الأعلى والكناس الأرقى إذا ما تقادحت  
 في كل مضمار، وحق لها ذلك فما هي بخاتمة  
 الذكر حين ما تعد الخائر ولا هي بصقر الدين  
 عندما تلعن كل مدينة عما أنجبت فما أنجبت  
 مدينة بمثل ما أنجبت مدينة الكاظمية، ومن  
 بين هؤلاء الأفاضال الشيخ صالح بن درويش  
 ابن علي التميمي الكاظمي الشاعر المعروف  
 ولد في الكاظمية سنة ١٢١٨هـ، من بيت أدب  
 وكمال وقد تروى في حجر جده الشيخ علي  
 الزبيدي الشهير في مشارعنا مع السيد بحر  
 العلوم وغيره في النجف الأشرف، انتقل مع  
 جده من الكاظمية إلى النجف فأقام برهة ثم  
 سكن الحلة وبقي بها مدة حتى استقدمه والي  
 بغداد داود باشا فسكنها، وكان سبب ملته  
 له أن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر صاحب  
 كذّاب الفطاء كان مشيماً في الحلة ثم رحل عنها  
 إلى النجف سنة ١٢٤١هـ وذلك أنه في هذه  
 السنة ثار الحلبيون ثورة كبرى على داود باشا  
 والي العراق المشهور وقتلوا جنوده ونسبوا  
 عليهم عمداً حلياً منهم جهز داود باشا على  
 الحلبيين جيشاً كبيراً وتطوّح معه بعض العرب  
 لأخذ الحلة ومنهم أمير ربيعة درويش ففارق  
 الشيخ موسى بلد الحلة حيث أتشد التميمي

## سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (دام ظله) يوم المصلين في الصحن الكاظمي الشريف

تشرف سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (دام ظله)، بزيارة الإمامين الجوادين (عليهما السلام) حيث كان في استقباله الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الأتباري وأعضاء مجلس الإدارة وخدمة الإمامين الجوادين (عليهما السلام)، وبعد أداء سماعته مراسم الزيارة والدعاء عند ضريح الإمامين موسى بن جعفر وحفيده محمد بن علي الجواد (عليهما السلام)، أتم جموع المصلين لأداء فريضة صلاتي المغرب والعشاء في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، بعدها حفت به حشود الزائرين الذين اصطفوا لإهداء السلام والتحية إليه سالكين لثوبى العلي التقدير أن يمن عليه بالصحة واليمن والبركة وأن يحفظه من كل سوء، ثم ودع بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.



## حفل تأبيني لإحياء ذكرى استشهاد المرجع الديني آية الله العظمى

### السيد (محمد باقر الصدر) (عليه السلام)

حيث أقيمت العديد من الكلمات التي استذكر من خلالها الدور البطولي والجهادي لهذه الشخصية العظيمة والزها في قيادة الأمة وإصلاح المجتمع ودعوته للوحدة الإسلامية والتمسك بعقائد الدين والحفاظ على تراث أهل البيت (عليهم السلام) على نهجهم الرسالي، والتي ألقى بها الفكر الإسلامي الخلاق بأطروحاته العلمية، والتي دعيت إلى ضرورة الأخذ بفكره ومبادئه والنسج على نهجه في إصلاح الفرد والمجتمع، وبناء كيان إسلامي رصين يقود الأمة نحو الرقي والأزدهار.

كما تخلل الحفل التأبيني إلقاء العديد من المقامات الشعرية الرثائية التي مدحت بها حناجر الشعراء والتي مجدت وخلدت صاحب الذكرى المعطر.

بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة والثلاثين لاستشهاد الفكر الإسلامي الكبير والعالم العامل الجاهد في سبيل الحق والذي مثله أيادي البعث الصمدية، وقد تقممه قريباً للدين الحنيف سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر) قدس سره، أقام مكتب الترجع الديني آية الله الفقيه سماحة السيد حسين السيد إسماعيل الصدر) دام ظله، حفلاً تأبينياً في (قاعة صدر العراق للمؤتمرات) حضره العديد من الشخصيات الدينية والعلمية والاجتماعية والسياسية وشيوخ ووجهاء العشائر، وكان من بين الحضور سماحة السيد (سالم الحيدري) رئيس ديوان الوقف الشيعي و الحاج فاضل الأتباري الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وجمع من خدمة الإمامين الجوادين (عليهما السلام).



## تشيع رمزي مهيب

### لنعش السيد الشهيد محمد باقر الصدر



● السيد محمد صادق العلي



● الحاج محمد علي حلي



● الحاج فاضل الاياتري



● الحاج محمد علي حلي

التي اجعلت قلوب المؤمنين والتي تزامنت مع سقوط الطاغية فهي تحل محل معنى كثيرة فجهاد اليوم يمثل انتصارا للإسلام وانتصار الحق على الباطل، وان السيد الشهيد الصدر قد اعطى درساً عظيماً في التضحية والإيمان والعزة والأيام، وهو الذي خاض بروحه الطاهرة من أجل الإسلام والعراق فكان يخاطب كل مكونات الشعب العراقي وجميع اطرافه وهذه كانت واضحة من خلال مواظبة الانسانية النبيلة، فله في دمشقاً وعلقاًقاً دين كبير لأجل اكتمال السيرة الخالدة والحفاظ على موروثنا الاسلامي والمسير على دربه هذا يحتاج الى إيمان كبير وتوفيق من الله عز وجل. كما تحدث اليانا سماحة السيد(محمد صادق العلي) إمام جمعة منطلق الحسينية قائلاً: ان الحديث عن السيد الشهيد الصدر لا يمكن ان يختزل بكلمات، الذي اثرى واجبا الفكر الاسلامي والمدارس الدينية في التجرف الاشراف يطلقون عليه اسم (المجدد)، فهو قد تعلق على جميع الثقافات وابدى واحداً وجلياً من خلال مواظبته، واليوم نجد سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد (حسين الصدر) دلام تلمه على خطه

احياءً للذكرى الثالثة والثلاثين لاستشهاد سليل العزة الطاهرة: فكانت العالم الفكر السيد (محمد باقر الصدر) فتمس سروره، الذي خضع بالفتاوى والتفكير في الدفاع عن الخط الراسي والتمسح القويم للرسول الاكرم (ص) وأهل بيته الاطهار (ص) وتخلدنا مسيرته المشبعة بالفكر النير والمعرفة والجهاد، نطمح مكتب سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر مسيرة عزالية حاشدة، تقدمها التشع الرمزي المبارك للشهيد المجاهد، وشارك في هذا التجمع الولائي الأمين العام للجمعية الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الاياتري (كعد من اعضاء مجلس الادارة الوافر وخدمة الامامين الجوادين (ص) والمؤسسات الدينية والاجتماعية وطلبة جامعة صدر العراق والمدارس الثانوية التابعة لمكتب سماحة السيد الصدر اضافة للعديد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والعلمية، ووجهاء وشيوخ العشائر وجمع فقير من اهالي مدينة الكاظمية الكرام، وتاملت المسيرة من جامع الهائسي حيث جابت شوارع المدينة المنسدة متجهة صوب الشهيد الكاظمي المقدس عند باب المراد وسوداً إلى حرم الامامين الجوادين (ص) واختتمت بالقامة مجلس الغزاء في مرقد السيد الرضوي(قدس سره) للماجور للتعصن الكاظمي الشريف، وسندحت خارج العزين بالثقافات والسرود الرثائية التي مجدت السيرة البريكة للسيد الشهيد وما بذله من تضحيات جسام لإسلام المجتمع، والتضدي لكل اشكال الانحراف التي كانت تهدف الى مسخ الهوية الاسلامية ومعالجة الشريعة للقسمة. ويهدد المناسية كل ان لنا لقاء مع الأمين العام للجمعية الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل الاياتري) تحدث قائلاً: عظم الله اجورنا والجزومك بقده شهيد الأمة السيد (محمد باقر الصدر) (رضي) ونحن نعيش هذه الذكرى الالهية

## جولة ميدانية للامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة في الدور المستملكة المجاورة للصحن الشريف



للعتبة الكاظمية المقدسة على عانتها هدم الدور المستملكة من قبل أمانة بغداد والآلة للسقوط من خلال آليات العتبة وكوادرها الهندسية.

كما جاءت هذه الجولة الميدانية من لندن الأسبوع العام للإشراف المباشر والمتابعة الحثيثة على أهم محريات هذا العمل المبارك وشملت زيارته الدور الشاغرة الآلة للسقوط التي تم تحديثها ضمن خطة المشاريع التي ستنفذ والإصلاح على الموقع وأنه العمل التي سيتم من خلالها فتح شوارع رئيسية تؤدي للصحن الكاظمي الشريف من الجهة الشمالية والغربية وتوسيع مساحة العتبة المقدسة.

قام الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل الأنباري) بجولة ميدانية اطلع خلالها على الدور المستملكة المجاورة للصحن الشريف والتي تم استملاكها من قبل أمانة بغداد ضمن الميزانية المخصصة لعام ٢٠١٢ والمبالغه مئتي مليار دينار عراقي والتي تأتي ضمن خطة الأعمار والتطوير الشاملة للمناطق المجاورة للعتبة المقدسة. حيث عقد اجتماع بين مدير عام الدائرة القانونية في أمانة بغداد ومدير دائرة بلدية الكاظمية والأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة والذي تم خلاله الاتفاق على أن يكون التعاون بين هذه الجهات المعنية لتطوير المدينة المقدسة، فأخذت الاسانة العامة

## تزيين جدران حسينية آل الصدر باسماء الله الحسنى



في الثالثة مباركة من قبل كادر شعبة التطوير العلمي والمهني التابع لتسم العلاقات العامة والإسلام في العتبة الكاظمية المقدسة وبمباركة وتوجيه من لندن الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل الأنباري)، تم وبالتوفيق من الله تعالى تقديم هدية متواضعة لحسينية الصدر في مدينة الكاظمية المقدسة وهي عبارة عن كتابة اسماء الله الحسنى داخل المرصعات الموجودة على الجدران الداخلية للحسينية من قبل شعبة الخط والزخرفة في العتبة المقدسة كما تم وضع شعار العتبة الكاظمية المطهرة تحت بعض الاسماء الكريمة ضمن تصميم معين انجزته شعبة التصميم التابعة لتسم الشؤون الفكرية والثقافية.

## العبّة الكاظمية المقدّسة تقيم مجالس العزاء الحسينية في ذكرى استشهاد الصّدّيقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام



مولّات اللّبي الأكرم عليهما السلام وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، وإحياءً للذكري الأليمة لاستشهاد بضعة الرسول صلى الله عليه وآله الزهراء عليها السلام، أقيم مجلس العزاء الحسيني في رحاب الصحن الكاظمي المقدّس، حيث ألقى سماحة الشّيخ (جعفر الإبراهيمي) محاضرة دينية توجيهية إرشادية تطرّق سماحته فيها إلى مبدأ الجزاء الأخرى المترتب على سلوك وأعمال الإنسان في الحياة الدنّيا، والتّرابط الموجود بين حجم المعصية والنّتيجة المترتب عليها، وأشار في جانب آخر من محاضرته إلى الدروس الأخلاقية والتربوية المستخلصة من سيرة الصّديقة الطاهرة عليها السلام، والرّها الفاعل في مواجهة التّيارات والتّشافات المتحرّقة، وضرورة اتّقاء الرّاء السّلمة بهذه الأسوة الحسنة، وعرج سماحته في ختام محاضرته على ذكرى وفاة سيّدنا القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام وما تركته معاناة القرية عن أهله من ألم ومعاب في قلوب المؤمنين جدير بالذّكر إن مجالس العزاء متواصلة وعلى مدى خمسة أيّام في رحاب الصحن الكاظمي الشّريف .

## العبّة الكاظمية المقدّسة تحيي ذكرى وفاة السيدة أم البنين عليها السلام



وتشارك في إحياء هذه المجالس الولايتية عدد من وولاييد المنبر الحسيني وهم الرّادود (أبو جعفر الكاظمي وحيدر الصّغير وقاسم الدبّيسي وكسّار الكاظمي)، وبحضور جمع غفير من الزّائرين الكرام الذين تواضوا إلى الصحن الكاظمي الشّريف لتقديم العزاء بهذا الحساب الجلل.

في يوم عاشوراء، حيث قدمت أولادها الأربعة وأولهم فخر بني هاشم أبي الفضل العباس عليه السلام، ليكونوا خير ناسر لأخيهم وسيدهم الإمام الحسين عليه السلام، كما تحدثت عن المنزلة العظيمة التي حظيت بها هذه السيدة الجليلية والمكّانة التي تتناسب مواضعها الخالدة عند أهل البيت عليهم السلام .

المنبر الحسيني الخطيب سماحة الشّيخ (سلفاء الشّجفي) وألقى محاضرات دينية إرشادية تطرّق فيها إلى دور السيدة أم البنين عليها السلام وسيّرتها العظيمة ومآثرها العظيمة ومدافيتها الجميلة وسكّانها في نفوس محبيها ومواليها لما لها من مآثر وكرامات، وكذلك عن دورها اجلي في منعمه البطولة والقداء

إحياءً للذّور التريادي والموقف الرسالي الذي قامت به السيدة الجليلية أم البنين عليها السلام واستحدثت من خلاله الخلود في سجلّ التاريخ الثّامع، أقامت الأمانة العامة للعبّة الكاظمية المقدّسة مجالس العزاء وفق المنهج الذي أعد لهامه المتناسية الأليمة في رحاب الصحن الكاظمي الشّريف، حيث ارتقت

## وفود تتشرف بزيارة الامامين الجوادين (عليه السلام) وتحلّ ضيوفاً في رحابهما الطاهرة



● وفد سعادة السفير المصري الأستاذ شريف منير



● وفد معالي وزير الثقافة والإعلام الإسلامي الإيراني الأستاذ محمد حسيني



● وفد من معالي محافظة البصرة الفيحاء برئاسة الشيخ مشكان التميمي



● وفد معالي الوكيل الأقدم لوزراء الداخلية عدنان الأحمدي



● الوفد المشارك في الفعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية 2013



● وفد الشيخ كاشف الغمري مسؤول مفيد الامام الحسن



● وفد وزير الأوقاف والتقدسات العينية الأيراني



● وفد معالي وزير الأمن الوطني الإيراني

المقدسة نخبة من خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام العاشرين في قسم الشؤون الفكرية وقسم العلاقات والاصلام التابعين لها، حيث نقل الوفد خلال حفل التكريم تحيات ودموات الأسين الصام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل علي الأنباري) الى جميع القائمين على هذا العمل المبارك متمنياً للجميع التوفيق والسداد في مرضاة الله تعالى، شاكرًا الاخوة في الأمانة

## الأمانة العامة للمزارات الشيعية في العراق تكرم مجلة منبر الجوادين



العامة للمزارات الشيعية على هذه الخطوة الإيجابية التي تسهم من حدت الجميع على تقديم المزيد من العطاء الأبداع والجهد في الترويج لتفكر الخلائق لأن البيت عليهم السلام.

العامة للمزارات الشيعية الشريفة وذلك في حفل اقيم على هامش احتتام معرض الصور المقام في رحاب مزار الصحابي الجليل ميثم التمار عليه السلام.

وقد مثل العتبة الكاظمية

مجلة منبر الجوادين في اخراج هذا العدد بالشكل الذي يروق لتستوي الطموح ويعكس نشاطات العتبة المختلفة وتطوراتها على الأصعدة كافة لا سيما العمرانية منها، فقد حظيت اسرة المجلة بتكريم الأمانة

ثميناً لما تضمنت به إصدارات العتبة الكاظمية المقدسة من دور مشرف في نشر فكر آل البيت عليهم السلام ذلك العنصر الصائبة لنهل النبوة ونوع الرسالة النبوية، وتقديراً للجهود التي يقوم بها كادر

## مسابقة وليد الكعبة

لحفظ أربعين حديثاً في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

بمناسبة ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مسابقة (وليد الكعبة) لحفظ أربعين حديثاً في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، حيث تشترط المسابقة الشروط الآتية:

1. أن يكون عمر المتسابق من (9-10) سنة تكلاً للجنس.
2. أن يحفظ الحديث كاملاً مع مصدره وموافقاً للنهج العربي من حيث الإعراب والتشكيل.
3. أن يخضع المتسابق إلى اختبار من قبل لجنة خاصة أيام (الجمعة، السبت، الأحد) 11-12 شعبان 1434هـ الموافق 21-23 حزيران 2013م.
4. يتم تكريم الفائزين في احتفال خاص بهذه المناسبة يوم السبت 15 شعبان 1434هـ الموافق 25 حزيران 2013م في رحاب العتبة الكاظمية المقدسة.
- ومن الجدير بالذكر أن الفائزين العشرة الأوائل سيتم منحهم جهازاً حاسوبياً محمولاً (لابتوب) كما إن هناك جوائز قيمة للناجحين.

### مسابقة وليد الكعبة عليه السلام

بمناسبة ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

لتكريم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

مسابقة وليد الكعبة

لحفظ أربعين حديثاً في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

12-11 شعبان 1434هـ الموافق 21-23 حزيران 2013م



# إتمام الاستعدادات اللازمة

## لانطلاق فعاليات المؤتمر السنوي الرابع الدولي

بقية إراء الوعى العربى والثقلىة واستثمار الارث الفكرى والحضارى لإمامى الهدى على الهادى والحسن العسكري عليه السلام، لما يحويه هذا النبع التربوى والمصدر التوجيهى المعطاء من مضامين عظيمة والتي تصب في خدمة الإنسانية والبشرية جمعاء، وهداية مسيرتها نحو درجات الكمال العربى، ولأجل توفير فرصة طيبة للأفلام الإسلامية لتلبري أداء رسالتها السامية وتعريف الأمة بالمزيد من الموروث الشامخ لأئمة أهل البيت عليهم السلام في أفاق العلم والعرفة والجهاد الفكرى، سعت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وبمباركة امينها العام الحاج(فاضل الانباري) على اقامة مؤتمرها السنوي الرابع الدولي تحت شعار، (الإمامان العسكريان امتداد للإمامين الكاظمين عليهم السلام) دعوةً حسنى لنهج رسالي للفترة من ٧ - ٨ رجب ١٤٣٤هـ والمصادف ١٧ - ١٨ أيار ٢٠١٣م.

العتبة الكاظمية المقدسة بتأسيس لجنة خاصة لإقامة المؤتمرات والشعوات العلمية في العتبة من أجل الاهتمام بهذا الجانب العلمي الذي يسهم في تقدم المجتمع، فكانت من أهم أعمال اللجنة التهيئة للمؤتمر السنوي الرابع الذي يُقام في العتبة المقدسة كل عام في شهر رجب الخير، فتم الاتفاق على أن يكون المؤتمر هذا العام مخصصاً للتراث العلمي والإنساني للإمامين العسكريين عليهم السلام، فتم تشكيل لجنة تحضيرية تتألف من أحد عشر عضواً، ويبدأت أعمال اللجنة قبل ستة شهور من انعقاد المؤتمر، وكذلك تم تشكيل لجنة خاصة للمهرجان السنوي الثاني للشعر العربي، وتشكيل لجنة خاصة لعرض الكتاب الدولي، ولجنة خاصة لعرض الخط والزخرفة والأعمال التشكيلية، والعمل

التحضيرية للمؤتمر الشيخ (عماد الكاظمي) من الاستعدادات للمؤتمر السنوي الرابع الدولي؟ فتأجاب قائلاً، لقد قامت الامانة العامة

وعن انطلاق فعاليات هذا المؤتمر والاستعدادات النهائية لهذا العمل المبارك تحدث لنا عضو اللجنة

◀ الشيخ عماد الكاظمي



مدير الشؤون العدد ١٤

مستمر وبكل جد وإخلاص في جميع هذه اللجان بفضل الله تعالى وبركة الأئمة عليهم السلام.

◀ ما آخر استعداداتكم للمؤتمر؟  
- نحن الآن على اعتاب انعقاد المؤتمر السنوي الرابع الدولي والاستعدادات كبيرة جداً لاستقبال البحوث المشاركة والباحثين من العراق وخارجه، فجميع اللجان الفرعية تُؤدي عملها وفق الخطة التي وضعت لذلك، فبشي لجنة استقبال البحوث تتم الآن تهيئة البحوث المقبولة في المؤتمر، وطباعة المخطصات الخاصة بتلك البحوث، وتهيئة قاعات مناقشة البحوث، وما يتعلق بذلك.



النتيجة النهائية في قبول البحث أو رده.  
**تضم عدد البحوث المشاركة في المؤتمر؟**  
 - ابتداءً من 2014 أن نين بأن عدد المخطصات التي تم تسلمها من قبل اللجنة العلمية بعد مواظفة لجنة استلام البحوث فكانت (140) بحثاً، فقد تم قبول أكثر من (90) بحثاً تقريباً.  
 علماً أن المشاركات وكما أسلفنا هي دولية، فقد تمت مشاركة عدد من الباحثين من دول متعددة منها: الجمهورية الإسلامية في إيران، ومصر، ولبنان، واليمن، والبحرين، والأردن، والجزائر.



د. صلاح حسن عواد

الأكفاء الذين لهم باع في المؤتمرات العلمية، وتم إعداد استمارة خاصة لتقييم البحوث، فالتجربة الذي يتم نجاحه من قبل الأستاذين يقبل مباشرة، وأما الذي ينجح في أحدهما فيُرسل إلى ثالث لكي تُعطي

**إن فكرة تصميم درع الإمامان العسكريان امتداد للإمامين الكاظمين (عليه السلام) دعوة حسنة لنهج رسالي))**

هل يمكن أن نتعرف على آلية قبول البحوث في المؤتمر؟

- أن لجنة استقبال البحوث لديها آلية خاصة في التعامل مع المشاركات العلمية بالنسبة للباحثين، إذ يتم ابتداء استقبال مخطصات البحوث والتي حصد لها موعد بتاريخ 2013/3/30م والاطلاع على موضوعات تلك المخطصات من حيث مواظفتها لحضور المؤتمر، وأما ما يتعلق باستقبال البحوث النهائية فاللجنة تقوم بمراجعة أولية لتلك البحوث من حيث مواظفتها لشروط المشاركة في المؤتمر، عند مواظفة لجنة استلام البحوث يتم إرسال البحث إلى أستاذين من الأساتذة





والعالم الإسلامي وتسعى جاهدين أن تجعل من المهرجان السنة القادمة إن شاء الله مهرجاناً دولياً للشعر العربي. وهذا يتحقق بجهود الأمانة العامة للجنة الكاشفة المقدسة.

كلّ يعمل في الاتجاه الخاطئ له من خلال دعوة الشعراء وفحص النصوص والتأجمات وتقييمها واختيار التصادم الأفضل، ولا شك أن روح المنافسة بين الشعراء ستزدهر بمستوى التصادم المشاركة. كما

هذه التظاهرة الثقافية سوف تعرض نتاجات الشعراء والتي وصلتنا منها عشرات المشاركات والشئ المفرح والذي يفتح الصدور هو اهتمام الشريحة الأدبية المثقفة بهذه المناسبة والتعالية الثقافية هذا يتيح

للإمامين الكاشفين ﷺ لما قدماء للأمة وكذلك تفعيل هذا الدور والعباسية على حياة الإمامين العسكريين ﷺ، وإسراز الدور الجهادي للإمامين العسكريين ﷺ ومستوى التلاحق الفكري والامتداد



جانب من اجتماعات اللجنة التحضيرية لمهرجان الشعر العربي

## نسعى جاهدين أن نجعل من المهرجان السنة القادمة إن شاء الله مهرجاناً دولياً للشعر العربي

ستعلن أسماء المشاركين قبل أسبوع من إقامة المهرجان، وكذلك نبين أن النتاجات التي وصلتنا أغلبها قيمة جداً وترقى بمستوى المهرجان وستكون لها انعكاسات مشرقة وأثر بالغ في إثراء المكتبة الأدبية للشعر العربي.

ولا ينبغي أن نغفل عن مستقبل الأمور بالحدوث عن المهرجان الشعري. ولكل حادثة حديث، ولكن نأمل أن يكون لهذا المهرجان أثر كبير في الوسط الثقافي وأن يأخذ مكانه بين النشاطات الثقافية الهبزة التي تشهدنا الساحة الأدبية في العراق

فرصة للشعراء أن يحتلوا في ميدان الشعر والأدب ليعبروا عن خلباتهم واتشعالاتهم لشفاع عن الأمة الإسلامية والتصدي للتحديات المعاصرة و الغزوا الثقافي والأفكار الهامة التي تحاول النيل من أمتنا الأشهار ﷺ واتباعهم.

من ناحية أخرى فإن اللجنة التحضيرية للمهرجان الشعري والشبان الفرعية الأخرى لجنة فحص وتقييم النصوص والتي تشكلت لتستلقر جميع طاقاتها لتتوج صرة هذا الجهد الثقافي في اليوم الأول والثاني للمهرجان

الذي تركه الإمامان الجوانان ﷺ والأثر الوضاء والمضني والخالد في حياة الإمامين العسكريين ﷺ، فأتت كل ذلك من الإرث العقائدي والأدبي والشعبي والعباسية على الأمة الإسلامية وأيضا العكس على حضارة الأمة وثقافتها وتجسيد هذا الدور الريادي للأمة الإمامين ﷺ وهذا ما سيؤكد شعراتنا في مشاركتهم على منبر المهرجان، وكذلك رسم الخطوط العامة للصفحات المشرقة أمام جيل مثقف لتعرف على النموذج خالد في تاريخ الإنسانية ونحن من خلال



## تحت شعار سيرة الزهراء (عليها السلام) امتداد لمنهج القرآن والسنة الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تقيم ندوتها الثقافية الشهرية

كعادتها دوماً دأبت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على تكثيف جهودها وتجنيد امكانياتها لتشر تراث وفكر وثقافة اهل البيت الاطهار (عليهم السلام) وتسليط الاضواء عليها بعد تلك الفترات المظلمة التي حاولت خلالها الانظمة الفاسدة المختلفة يائسة بشتى الوسائل تعمية وطمس هذا التراث العظيم وحرمان المجتمع الاسلامي من الاستنارة به والاهتداء بنوره ..

القائدة والمساعدة بلا توفير فرص بناء المجتمع على أسس إسلامية سليمة. ومن هنا جاءت فكرة الشروع بإقامة ندوات شهرية بلا هذه الرحاب الطاهرة يدعى لها ذوو الشأن من الباحثين وللتنصيصين والمهتمين بالإطلاع على تراث المدرسة المحمدية الجعفرية التي كان أسسها المتين فكر أهل بيت الرحمة من أئمة الهدى وسفن النجاة (عليهم السلام).

به والاهتداء بنوره. ومن هذا المنطلق وتحفيظاً لهذا الهدف السامي لم يألوا القائمون على إدارة شؤون العتبة الكاظمية وعلى رأسهم الامين العام الحاج فاضل الاتياري، جهداً بلا ابتكار الوسائل الكفيلة بجعل تراث الائمة الاطهار (عليهم السلام) لا يتناول أيدي كل الشرائع المجتمعية على اختلاف توجهاتها والتعاملاتها ومدارسها المختلفة وذلك من أجل تعميم

كعادتها دوماً دأبت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على تكثيف جهودها وتجنيد امكانياتها لتشر تراث وفكر وثقافة اهل البيت الاطهار (عليهم السلام) وتسليط الاضواء عليها بعد تلك الفترات المظلمة التي حاولت خلالها الانظمة الفاسدة المختلفة يائسة بشتى الوسائل تعمية وطمس هذا التراث العظيم وحرمان المجتمع الاسلامي من الاستنارة

## السيدة فاطمة الزهراء هي أول المتصدّين لمحاكمة الطفمة الحاكمة التي انتهت تراث إبيها النبي محمد ص والتي كان هدفها هو الاستئثار بالامتيازات الدنيوية والسلطوية بدون وجه حق

تعرضت له سيدتنا الزهراء عليها السلام من حينها وظلم آنذاك ومصادرة حقها وإبعاد ابن عمها وزوجها الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن الاضطلاع بدوره الذي رسمه له النبي الكريم صلى الله عليه وآله على مريء وسيم الأما جمعاء ومواجهة كل ذلك بتصوم واضحه تميز قابلية لظلم وتنشكرك، وقد كان لكل ذلك الواثق آثارها الباقية على نفسية مولانا الزهراء عليها السلام إضافة إلى تعرضها ثلاثي الحصد الجسدي المباشر.. ولم يته محاضراته الفقهية إلا بعد أن ربط ما كان يجري في تلك الفترات التاريخية السحيقة وبين ما يعيشه العراقي في الوقت الحاضر من مرحلة وظروف سياسية متقلبة بعد التغيير الكبير والتاريخي الذي جرى في مثل هذه الأيام قبل عشر سنين داعياً إلى ضرورة الالتفات إلى ما يترتب علينا من واجبات تجاه تأصيل وتعريف تجربتنا الجديدة والتساهمة في بناء نظامنا السياسي والاجتماعي الذي يكفل العدالة للجميع بدون استثناء.. ثم تلك محاضرة السيد البردي بعض المداخلات والنقاشات من قبل عدد من السادة المدعوين من أجل تمام الفائدة من هذه الندوة المباركة التي أثنى بها الحاضرون بلثمين على الجهود الدوائية والمطلعة لإدارة العتبة المقدسة في اقامة هذه الفعاليات والأنشطة.. ثم اختتمت الندوة التي أدارها سماحة الشيخ مئة العبيدي من قسم الشؤون الفكرية بتهام الشيخ حسن آل طه عضو مجلس الإدارة بتكريم السيد الباحث والمسيد رئيس السادة المدعوين إلى مضيف الإمامين الجوادين عليهما السلام للتبرك بتناول طعام الغداء شاكرين كل من أسهم في هذا العمل الكبير والمعتمد.. وقد كان مقرّر الندوة الشاعر مصطفى الكاظمي .

السيد سامي البردي، وبحضور حشد كبير من رجال الدين الافاضل وأساتذة الجامعات والهيئات بالشأن الديني والثقافية وعدد كبير من السادة المدعوين والمستمعين .

حيث افتتحت الندوة بقراءة آي من الذكر الحكيم شنت بها اسماع الحاضرين مقرئ العتبة الكاظمية السيد عبد الكريم قاسم ثم استهل سماحة السيد البردي بحثه التيمم بإلقاء الضوء على السيرة الوضاعة والذكرى العطرة لسيدة نساء العالمين الصديقة الطاهرة وبضعة النبي الكريم من سيدتنا ومولانا فاطمة الزهراء سلام الله عليها، انعقدت هذه الندوة بالتزامن مع تجديد احزان مواليها ومحبيها من شعبة اهل البيت عليهم السلام بإحياء الذكرى الالهية لاستشهاده عليه السلام.. ونظراً لما يتمتع به السيد البردي من باع طويل في مجالات مختلفة من العلوم والثقافة العامة فقد أخذنا في رحلة ممتعة اختلف فيها الدين مع التاريخ والفقه واللغات القديمة التي يتخصص بها مساحته معرّجاً بنا على محطات هامة من تاريخ بلادنا القديم والوسيط مروراً بتاريخ الرسالة الإسلامية أثناء نشوؤها في ذلك المجتمع المنكئ الجاهلي دون أن يغادر هذا المفصل التاريخي إلا بعد ان حاكم النظام السياسي الفاضل والاشرفي الهمي الذي أسس جاهلية عادت بالأفكار والقيم إلى حثية ما قبل الاسلام وهذا بالضبط ما ترك آثاراً عميقة في نفوس المتخلصين والتائهين على امور المسلمين وهم اهل بيت النبي صلوات الله عليه وعليهم، حرصاً على الدين وقيمه السحمة ورسائله الواضحة، وخوفاً من الانكفاء والنكوص على الاعقاب بعد رحيل النبي صلى الله عليه وآله، حيث كانت السيدة فاطمة الزهراء هي أول المتصدّين للحفاظ على تراث ابيها النبي محمد صلى الله عليه وآله والجهاد من أجل اعادة الحق إلى نصابه بالحجة الباقية وأثبات احقية اهل البيت عليهم السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ليكونوا قادة للدين والدنيا من أجل ان يتخذوا بيد المجتمع الاسلامي الوالي على شاطئ السلامة والأمان .. والفق السيد البردي الضوء على ما



وقد اتفق على أن يخصص يوم السبت الأول من كل شهر من الأشهر العربية لإقامة هذه الفعالية المباركة.. وقد أقيمت يوم امس السبت المصادف ٢ / جمادى الآخرة / ١٤٢٢ هـ ولتوافق ١٣ / نيسان / ٢٠١٢ م وعلى قاعة أسد الله الحمزة بن عبد الطالب عليه السلام في رحاب الصحن الكاظمي المظهر وبرعاية مباشرة من قبل السيد الأمين العام وبحضور سماحة الشيخ حسن آل طه عضو مجلس الإدارة، والحاج جاسم حسين السلامي رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، الندوة العلمية الثقافية التي عقدت تحت شعار (سيرة الزهراء عليها السلام اعتماد لمنهج القرآن والسنة) حيث كان الحاضر في هذه الندوة المباركة العلامة المفكر والحقّق سماحة



في حفل بهيج اقيم تحت الظلال الوارفة لجنة الامامين الجوادين

الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

## تحتفي بولادة الصديقة الطاهرة



بقيت على طول المسى ذكراها في عهد فاطمة فمما اصلاها من ذا يداني في الشغار اباهما

نسب المسيح بنس كريم سيرة والجسد يشرق من ثلاث مطالع هي بنت من؟ هي زوج من؟ هي ام من؟



باسمه افراح الولادة المباركة، وتقديم التهاني والتبريكات المعطرة لحفيد الزهراء عليها السلام، والتمنّى الأكبر، وريث الرسالة، وصاحب العصر والزمان الحجة بن الحسن عليه السلام، ومراجع الدين العظيم

تلك هي فاطمة الزهراء عليها السلام، بضعة النبي الكريم صلى الله عليه وآله، وابنة خديجة الكبرى عليها السلام، وحليبة امير المؤمنين عليه السلام، وام الحسن والحسين عليهما السلام، الصديقة المشاهدة، الرضية المرضية، كوثن الرسالة، وام الائمة الطاهرة عليها السلام، التي يهل علينا اليوم المشور من جمادى الآخرة، حاملاً لنا بشارة مولدها، واشرافة نورها، ليعشر اجوامنا بعلو الولادة الكريمة، ويفخر نفوسنا بالانتماء والعتبة، لتفتح غصن النبوة، وريسة الرسالة، ومن جدتها القرآن، وسار بها ثراها الزمان. فقد ولدت صلوات الله عليها لأكرم ابوين عرفهما والتاريخ البشري، حيث لم يكن لأحد في تاريخ الإنسانية ما كان لأبيها من الآثار التي غيرت وجه التاريخ، وهدفت بالإنسان أشواطاً بعيدة نحو الأمام في بنح سنوات معدودات. كما لم يحدث أحد عن ام كأم الزهراء عليها السلام، خديجة الكبرى التي وهبت كل ما لديها لزوجها الكريم صلى الله عليه وآله، ورسالته الطيبة، ومبادئ الحق، مقابل ما منحها من هداية ونور.

ضربت لنا الزهراء ع آروع الصور والامثلة في عبادتها وجهادها ومسؤوليتها في تحمل رسالة ابها ونشر مبادئها، واعصت الصديقة عليها السلام اعظم الدروس في تربية الابناء، واعدادهم لحمل الرسالة المحمدية الخالدة، فكانت عليها السلام نعم البيت، ونعم الزوجة، ونعم الام، ونعم الزبية، كما ضربت آروع الامثلة في العفة، والحجاب، والحشمة، وسمو الاخلاق، فحريّ بالمرأة المسلمة ان تسير على خطاها، وتتبع نهجها، لتتال رضا الله، وتفوز بجناته.

ثم خاطب السيد الامين المرأة المسلمة قائلاً: (انك اليوم معاملة بتيرات غريبة هدامة هدفها النيل من مبادئ اسلامك العظيم فيجب ان تتسلحي بالوعي والثقافة الاسلامية وتقابلي كل اشكال الاحراف وتلزمي بحجابك وتجعلي الزهراء عليها السلام قدوة لك في افوالك وامالك

في ظل هذين الابوين الطاهرين العظيمين ولدت البتول، ونشأت تحت ظلال القرآن، وبلا احضان النبوة، لتهدى الامة بعد ذلك سلسلة من نور، مارلت الى اليوم، وستبقى الى الابد السبب الاول في انتشال البشرية من مهاوي الضلالة والضياع، الى شواطئ الهداية والاسمان، تلك هي سلسلة الذهب للأئمة الطاهرات، أصل العصمة، قادة الامة، واعلام هدايتها، وسيفينة حياتها. اليوم وبلا هذه الغمرة من امواج البهجة والمسرّة، يقف العالم الإسلامي بأسره ليقدّم لتبني الرحمة عليها السلام آيات التبريك، ومشاعر العرفان بولادة بضعة المشاهدة عليها السلام معتزها بكل فخر، بما شمله من افضل هذا النبي العظيم الذي ارسله الله على قدر من الرسل، هداية للبشرية، ورحمة للعالمين.

ومن هذا المنطلق تاهبت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لتشارك العالم الإسلامي



سيد علاء الموسوي



سراج منير الخاصكي



ابو يقين الصالحي



مهدي جناح الكاطمي



من قصائدهم الغناء التي تغنت ببضعة النبي ﷺ متفرقة إلى سجاياها العظيمة، وطيب خلالها وعفة شمائلها، وكان من الشعراء المشاركين في هذا الحفل شاعر أهل البيت ﷺ القدير (مهدي جناح الكاطمي) والشاعر (ابو يقين الصالحي). ومن ثم اختتم الحفل المبارك بمشاركة متميزة لفريقة الانشاد التابعة للعتبة المقدسة حيث أفتت عددا من الأهازيج والموشحات الدينية التي اشادت أجواء الفرح والسرور على الحاضرين وشارك بهذه الأهازيج المنشدين والروايد (سراج منير الخاصكي وكرار الكاطمي). اختتم على أثرها هذا الحفل المبارك الذي أداره باقتدار عريف الحفل الأستاذ والأديب (سامر راضي).

بعد ذلك القى سماحة السيد (علاء الموسوي) محاضرة إرشادية وتوجيهية سلط فيها الضوء على الشخصية الفذة لسيدة النساء فاطمة الزهراء ﷺ متلولا كل ما كانت تنتم به من إبداع إيماني وعلمي وتربوي، متلولا المكتبة التي تحفلها الزهراء والتي عبر عنها الأئمة الأطهار ﷺ بأنها الحجة على الأئمة ﷺ معرجا على إحدى الخملب البليغة التي تصضح عما تملكه الصديقة الطاهرة ﷺ من منلق فريد، وحجة دامغة، وبلاغة فذة، وكأنها تفرغ عن لسان أيها سيد الأنبياء والرسل ﷺ. داعيا إلى ختام محاضراته القيمة كل من يريد الوصول إلى حقيقة الإسلام، والأيمان الكامل به، أن يدرس حياة الزهراء ﷺ ويعلم على عيشها وقوالها.

ثم جاء بعد ذلك دور الشعر في أحياء هذه المناسبة الكريمة لتندمج حناجرهم بشذرات شيمته

وأهناك أن تكوني أسيرة الشيطان الذي يجرك إلى الهواية، فهاولني أن تفرسي مبادئ الإسلام في بيتك وبعثتكم فانت المدرسة التي تربي الأجيال).

وراصل السيد الأمين كلمته قائلا :

(إن من الواجب على كل امرأة مسلمة أن تتقدي بسيرة الزهراء ﷺ العشرة وخصوصا في هذا الوقت الحرج الذي تكثر فيه المغريات وتنتشر فيه الرذائل وتتلفى فيه سموم أعداء الإسلام ليعدوننا عن ديننا الحنيف ويشتن الطرق فيجعلون الحجاب تحلف، والحشمة والعفاف تآخرا وجهلا، فقد جهد أئمة الكفر أعداء الإسلام أن يجعلوا من المرأة دعابة لأغراضهم لأجل أن يسهلوا على فكر الأمة فتراهم يتادون بالتهريج والحيرة وغيرها من الألفاظ البراقة فيجب أن نشبه ما يصح بنا من لغات تزيده بنا (السوم).



# شعبة الريافة

## الحفاظ على الموروث وتأهيله

يلا ظل التطور التكنولوجي الصناعي، ومنها الحداثة التي شهدت صناعة النسيج الصوفي، فإن حرفة الريافة قد أصبحت من المهن شبه المنقرضة، لذا فقد انحصر استعمالها في مناطق معزولة في بغداد مثل شارع الرشيد ومدينة الكاظمية. ولكنها في مواضع أخرى تفرض نفسها بصفتها حرفة ضرورية وحاجة ملحة، لحفظ التراث والتاريخ العريق من الاندثار.

حفظ هذا الموروث الثمين، فأنشأت عام ٢٠٠٦م شعبة تابعة للسم الشئون الخدمية سميت بشعبة الريافة.

وبغية التعرف على طبيعة عمل هذه الشعبة وعن مواقع ورثتها

الزمنية التي مرت بها العتبة يتناثر كغيره والتغيرات الشاخية وتقدم الزمن، لذلك فهو يحتاج إلى ريانة وتأهيل.

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة كانت ومازالت حريصة على

العتبة الكاظمية المقدسة تمتلك خزينا من السجاد اليهودي النادر والذي يعود تاريخ صناعته لعهود شعبة جدا تمتد إلى مئات السنين. هذا السجاد أو السوروت الشعين، والذي يمثل الحقب

الواقعة في احد أروقة صحن التسعة الثقت (مدير الجوادين) بصدير الشعبة (الشيخ طارق احمد الكييار) حيث تحدث عن طبيعة الخدمة التي تقدمها شعبته بقوله: «نصطلع شعبتنا بالقيام بعموتين رئيسيتين»

الأولى هي ريانة السجاد اليهودي الثمين غير المستعمل الموجود في مخازن العتبة والذي يعتبر تحفاً يعود تاريخها لمئات السنين، وإصلاحه وإعادة تاهيله، وكذلك ريانة السجاد المصنوع المتضرر جراء استعماله في صحن العتبة وأقسامها وشعبها المختلفة.

أما ما يخص السجاد المتضرر إصلاحه فيتم لتطبيعها على





يدوية شير موجودة حالياً في الأسواق المحلية، لذا يتم جلبها من خارج العراق، منها مقس شبه ملحن، ودقة مشط، ومجموعة من اللابيط. وسادة الشح التي تستخدم لتسهيل دخول الإبرة في السجاد، ومدكة خاصة، ومجموعة من سكاكين الحياكة، بالإضافة إلى التراكيل الخشبية وسامسر متعددة الأحجام.

وبنهاية اللقاء عبر مدير الشعبة عن امتنانه وشكره لتعاون الأمانة العامة للجنة في إقامة جميع الفعاليات التي قد تعترض العمل، وشكره موصول لرئاسة التقسيم على تلبية احتياجات الشعبة كافة.

شكل أحجام بطاس ام ٢٠٠٠ السهم شعبيتها بدأتها فهي متناهية والاستفادة منه لصنع سجادات للسلا بعد إدخال مثل الإضافات وأبات قرابية وصور لمرائد الأتمة

جميع من يعمل في هذه الشعبة هم حرفيون وقد عملوا في هذه المهنة لسنوات طوال ويمتلكون الخبرة في عمل الريافة وتصليح القطع الصوفية.

أما عن طبيعة المواد والأدوات المستخدمة في العمل قال: المواد الأولية التي تستخدمها هي الصوف والفلن، ويتم شراؤها من الأسواق المحلية أو من الشركة العامة لتسويق الصوف.

أما عن الأدوات التي تستخدمها في الريافة فهي أدوات لمرائة

شعبيتها بدأتها فهي متناهية والاستفادة منه لصنع سجادات للسلا بعد إدخال مثل الإضافات وأبات قرابية وصور لمرائد الأتمة

## جميع من يعمل في هذه الشعبة هم حرفيون وقد عملوا في هذه المهنة لسنوات طوال ويمتلكون الخبرة في عمل الريافة وتصليح القطع الصوفية

على حواشيه وشورائته وبيعها إلى الزائرين عبر شعبة بركات الإمامين (ع). أما الخدمة الأخرى التي تشرف

الأطهار (ع) على شكل قطع صغيرة تشارك بها في المعارض التي تشارك بها العتبة مثل معرض بغداد والتي تلت استئصال الزائرين وبيعها

## مصيبتنا.. في أخلاقنا

بالصبر لا بالخنوع وبالتالي إذا ما ابتلينا بمصيبة أخلاقية فلا تفعد لها متفعد المتفجع بدعوى أن الله أمرنا بذلك، فكل مصيبة يمكن أن تكون إلا مصيبة الحال لا ديننا وأخلاقنا هذه مصيبة لا تعدينا بالمصيبة المحلقة لله ويكون بذلك قد اجتاز الاختبار بنجاح وانتقل إلى دوحه الرضوان وحضن بياض العظم الذي أعد الله للتصابير المحترمين وشمولهم بالسلاوات الإلهية قال تعالى (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَطَيْنَاهُمْ سُلْوَاتٍ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُحْسِنُونَ) ، أما الجزع والانهيار وعدم ضبط النفس وهذه بدورها تؤدي إلى اختلال الإنسان وفقدان توازنه ليصبح ضعيفاً ومسيحاً سهلاً لتهليل الشيطان وسكاته، لأن الشيطان يترسب بالإنسان لحظات ضعفه كما يترسب الأسد للضعاف من الطرائد، أضف إلى ذلك خسارته للأجر العظيم الذي أعد الله لصاحب المصيبة، ونحن نعلم أن هذه الدنيا هي دار اختبار وامتحان وتمحيص ليميز الله من تمحض قلبه بالإيمان عامراً به ثبته عليه ومن هو على شفا جرف هار لا يلبث أن ينهار عند أقل عقبة كورد أو امتحان يتعرض له ونحن مأمورون اتفاقاً مع القسمة السليمة وثلية للدين الحنيف بالصبر على المصائب وتكن السؤال هنا هل كل المصائب أمرنا الله أن نسبر عليها من قبيل ابتلائنا في ديننا وأخلاقنا؟

أن الصبر على البلاء هو جميل في عطاء إن كان بعين الله وبلا سببه قال تعالى (إِنَّمَا يُؤَمِّرُ السَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) وقيل الجواب عن هذا السؤال لا بد أن تلقى عنده تجرؤس وحذر لأن كل مصيبة يمكن معالجتها بمعالجات إيجابية، فلا يفهم من الصبر هو الوقوف تجاه المصيبة وهروباً سلبياً والتزام السكون وعدم الصراخ نحو إيجاد الحلول، وهذه معاملة يجب الانتباه لها إذ أن هنالك فرقاً بسيطاً لا يتعدى شمس شعرة ما بين الصبر والخنوع لا يكاد يراه إلا من كان حريزاً في فرز دقيق المعاني فنحن مأمورون

١٠ فبراير/٢٠١٥م

٢٠ رقم



# عين بغداد

## تستحق إدامة نضارتها

ليس بالغريب على مدينة تغفوا على شاطئ نهر دجلة الذي يحيطها من ثلاث جهات، وتشمخ بمنارتها الذهبية، وتتشرف باحتضان جسدي الإمامين الهمامين موسى والجواد عليهما السلام، أن تشهد اليوم جهدا استثنائيا من قبل أمانة بغداد لإظهارها بما تستحق من مكانة وسمو، فهي عين بغداد وثغرها الباسم.



♦ صافق جواد

♦ سعدي عباس

♦ جبار حميد

♦ عبد الحسين علوان

♦ ماجد عبد الحسين

التفانيات وصيغ الأرسفة واستحداث النافورات الجميلة، وتاريخ هذه المدينة يستحق هذا الاهتمام لأنها مدينة الإسماعين الهاميين للأمة، مدينة الشهيد الأول كلاً.. مدينة الأعلام كشاعرنا الكاظمي الكبير (عبد الحسن الكاظمي).

♦ المواطن عبد الحسين علوان (٧٠ عاماً متقاعد) هناك غسل يومي لشوارع المدينة، وخاصة أيام الزيارات المئوية التي تشهدها المدينة.



♦ عمال النظافة سرحان ذياب وفاضل أحمد

كأنني أشاهدها اليوم، وهذا الجهد يستحق منا أن تقدم جزيل الشكر والتقدير لثقاتين على هذا العمل (المواطن كاظم جواد المالكي) ٧٥ عام يعمل في تجارة العقارات (في منقلقتنا أرى همة عالية في رفع

المواطنون صبروا عن ارتياحهم لهذا الجهد المتميز الذي تقوم به دائرة بلدية الكاظمية في هذا المجال. (المواطن سعدي عباس) ٧٢ عاماً كاتب عام يقول (لم لشهد وأنا من أبناء هذه المدينة حملة تشجير،

وحس تكون متصفين في عملنا الإسلامي الذي عادة ما يبحث ويشخص مواطن الضعف والخلل في مرفق ما من المرافق الخدمية العامة، لا بد لنا أن نشير في الوقت نفسه إلى أي جهد استثنائي يبذل منهن الجواديين أجرت جودة ميدانية لبعض شوارع وساحات مدينة الكاظمية ولقت انتباهها تلك الحملة الدورية التي تقوم بها بلدية المدينة لتشجير الساحات واستحداث النافورات وتجميل الأرسفة بأصناف من النباتات كانت لتنتشر إليها حقائق المدينة على الرغم من قلتها سابقاً.





المواطن (مأجد عبد الحسين) ٥٠ عاماً، صاحب محل (زيادة المساحات الخضراء) في المدينة حالة صحية بالإضافة لكونه يضيء على المدينة منظرًا جميلاً، كما أنه يعتبر عاملاً لتلقي البيئة واستساس السموم التي يخلقها احتراق الوقود.

كما مسؤول المركز البلدي لمدينة العشيقة التابع لقسم النظافة (روحم جبار حميد) الذي التقيناه بتجول مرافقة عمال النظافة ممن يعملون بمعنته، فقد بين بان دالته مستمرة برفع النفايات في المدينة، كما إن هناك جهد استثنائي قد وضع بصدد الزيارة الرجبية المقبلة، من حيث الأعداد الكافية لعمال النظافة وتهيئة الكاسرات وتناكر الماء، بالإضافة إلى العمل الرئيس في رفع النفايات.

العاملين (سرحان ذياب وزميله فاضل أحمد) من قسم المتزهات، كانا يعلمان في تقليم الشتلات فقد وجها نداء عبر المنبر على ضرورة أن يتعاون المواطن مع الدوائر البلدية في إزالة هذا الجهد خدمة لمدينتهم وإظهارها بما تستحق.

الحاجة الفعلية للزائرين الوافدين . وهذا ما نراه اليوم متجسداً في أصحاب الشأن في بلدية مدينة الكاظمية، فشكروا لهم ومزيداً من العطاء خدمة للإساقين الجوادين لفقاً، اللذين لم يخلوا بحياتهم من أجل أهله كلمة الحق، خدمة لنا ولأجبالنا من بعدنا.

متزهاتها يعتبر متنفساً يلجأ إليه الواملون يقضون فيه أوقاتاً جميلة. أما مدينة الكاظمية وبسبب مكانتها المقدسة وكونها مدينة سياحية وتستقبل الملايين من الزائرين، ينبغي على الدوائر الخدمية فيها أن يكون جهودها مضاعفاً واستثنائياً يتناسب مع

بارك الله بكل موظف أو عامل يخلص في عمله، واضعاً نصب عينيه خدمة إخوانه المواطنين، والتخفيف عن معاناتهم التي يعانون منها في مجالات عديدة من حياتهم اليومية ومنها الوضع الأمني الش الذي يحصد يومياً العديد من الأرواح، فتجميل المدينة وزيادة





# مشوار الانحراف

## يبدأ من إنكار الحقيقة

في التاريخ شواهد كثيرة تحكي عن شعراء باعوا ذمهم للظلمات وأسبحوا عبيد البلاط ودواوين الملوك فتراهم يميلون أينما مال الدرهم والدينار حتى لقد قال الشاعر أبو العياد البصري في وصف الأمور كين تختل أمام الدينار فيقول:

من كان يملك درهمين تعلمت  
شفتاه أنواع الكلام فقلا  
وتقدم الفصحاء فاستمعوا له  
ورأيتهم بين السورى مختلا  
لولا دراهمه التي في كيسه  
لرأيتهم شر البرية حالا  
إن العتي إذا تكلم كاذباً قالوا  
صدقت وما نطقت مُحالا  
وإذا الفقير أصاب قالوا لم تُصِبْ  
وصدبت يا هذا وقلت ضلالا  
إن الدراهم في المواطن كلها  
تكسو الرجال نهاية وجلالا  
فهي اللسانُ لمن أراد فصاحةً  
وهي السلاحُ لمن أراد قتالا  
وهو ما جعل عتاد معظم هؤلاء الشعراء

الحقيقة كما الشمس في رابعة النهار لا يتكرها إلا من غشيتهم الظلمة والجهود فلا يبصر منها سوى أشباح من سور مخلوبة وشواخص مشوهة عديمة الملامح ناتجة عن انعكاسات نفس مريضة وهواجس غليظة عطلت عنده كل أجهزة الاستشعار وأسابت منه كل مواطن الاتزان والتعقير، فبات يرى ما ليس بحقيقة وكأنها حقيقة صريحة وينكر عينها كمن في قلبه مرض أو استهوت الشياطين فأسبح حيران في الأرض لا يلوي على شيء، ولعل لعنة إنكار الحقيقة هي البداية لانحرافه وخروجه عن جادة الحق وهذا ما نلمسه في الكثير من منحرفي العقيدة ممن يحسب على العلماء والمفكرين والشعراء، وما يهمننا هنا في هذا المتناول هم الشعراء كونهم الأداة الخطيرة والوسيلة الضالعة في إحداثات التفاعل الثقافية بين أوساط المجتمع، ولأنهم الصوت المسموع في كل عصر ومصر ولشارتهم على نشر مبادئهم بكل سهولة ويسر، لذا يعد انحرافهم كارثة كبرى لا يمكن السيطرة عليها وقتلاً للعتل الإنساني وانحرافاً عن الفطرة السليمة، ولنا

تضعف وتتحرف مقابل ما يفتق عليهم حكام الجور فهذا (مروان بن أبي حفص) يدخل على المهدي العباسي فينشده قصيدته التي نال بها من العلويين طلباً للجائزة حيث يقول:

هل تطعمون من السماء نجومها  
بأصفيكم أو تشترون جلالها  
أو تدفعون مقالةً عن ربكم  
جيريل بئغها النبي فقائلها  
شهدت من الأفضال أخرايةً  
بسترائهم فأردتم أبطالها  
شاهت المهدي العباسي طرباً وضحاً بهذا  
الشعر الكاذب والمنزلف الذي اشتهر به الشاعر  
شبه رضا المخلوقين بسخط الخالق، وهذا



الأحمر السائب بن شروخ الذي يجاهر ببعث أمير المؤمنين عليه السلام في هذه الآيات حيث يقول: لعمرك إنني وأبنا طفيل لمختلفان والله الشهيد لقد ضلنا بحب أبي تراب

كما ضلّت عن الحق اليهود أنظر كيف أعمى الحقد هذا الشاعر عن قول الحق ضربه إلى الباطل يتقوه به من دون حريجة أو خجل أو من دون وأزع من ضمير أو خوف من الله فيسفح حب بطل الإسلام مدعاة

ضلال متأسياً قول رسول الله صلى الله عليه وآله فيه: (حب علي بن أبي طالب حسنة لا تشتر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تشتر معها حسنة)، وقد تم تضمين هذا الحديث بهذه الآيات: وقد آتت الرواية في حديث صحيح عن ثقات محدثينا بأن محبة الهادي عليّ أجملّ تجارة لتاجرنا وليس تضرر سيئة بخلق يكون بها من المتخلفينا بليك التراب أيها الأحمر السائب عن كل خلق ومكرمة وبوتت بالبسطة التي لا تشتر معها أي حسنة.

الشعراء هم الأداة الخطيرة والوسيلة الفاعلة في إحداث التفاعل الثقافي بين أوساط المجتمع، والصوت المسموع في كل عصر ومصر

# انتبه..!

## فأنت في دائرة الإشكال

### ارم النفايات في أماكنها المخصصة

من ذواعي الأسف أن البعض يتهازل من تحشم عناء السفر وقطع مئات الأميال لرمي نفايات منازلهم في الحاويات المخصصة لرمي النفايات في يرمونها خلسة أو يبعثون أطفالهم للتخلص منها ورميها في أقرب مكان يتلو من وقب حتى إن لم يكن ذلك المكان مخصصاً لرمي النفايات، وإن تكرموا ورموها في أماكنها المخصصة، تراهم يتهازلون من وضعها داخل الحاوية بل يرمونها جانبا، مما يتسبب في بثرتها في الشارع وجعلها واحة دسمة للقطط والكلاب السائبة.



غير التوجه الصحيح



### ما هكذا يقتل الوقت!

من حق الإنسان أن يعطي لنفسه قسطاً من الراحة بعد ساعات عمل وعناء، ولكن ينبغي الانتباه إلى أن هناك أوجه عديدة للترويح عن النفس وليس بالضرورة هتلا في صعب القاعي أو التوازي ومجانس اللهو والسهر ولعب اللاهنة وسماع الأغاني، وسينان ذكر الله والخلقة عن أداء فرائضه في أوقاتها. يقول النبي ﷺ: لا تتركك العاجلة بزور الملاهي فإن الله ينقطع ويلزمك ما اكتسبه من الخالم.

## المأخوذ حياة كالمأخوذ غصبا

في مواقف معينة، والمثلها الدارجة بمعاملات البيع والشراء في الأسواق يعتبر بعضهم أحيانا للتنازل عن حقه حياة أو خجلا من قريب له أو صديق لم يلق به منذ زمن طويل، يقول البائع مثلا ومن باب الجمالة (خليه على حسابي) أو أي كلام آخر يقال للتودد، ولكنه وفي قراره نفسه لا ينوي إعطاء السلعة مجانا أو تنازله عن دين أو اقتطاع جزء منه. والإشكال هنا إن بعضهم وكأنه ينتشر هذه الفرصة فلا يتردد في أخذ تلك السلعة مجرد تقوية المقابل بهذا الكلام رغم علمه بالضرر الذي قد يسبب هذا الرجل وعدم رضاه، مستغلا حياجه وخجله للحصول على مراده. وفي ذلك أصبح هذا المأخوذ غصبا ودخل دائرة الإشكال من حيث يدري أو لا يدري (المأخوذ حياة كالمأخوذ غصبا).

ولهذا يؤكد ديننا وعلى لسان رسولنا الأعمش عليه السلام وأئمتنا الأطهار عليهم أفضل الصلاة والسلام على ضرورة أن يتصفت المسلم بالحياء وعبق النفس وأن يبتعد عن الطمع، ومن ذلك قول أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام: (الطغاف يسون النفس ويهزها عن النمايا).



## امرأة عطرها يسبقها

إن تزين المرأة وتعلم وتظهر بمظهر حسن فذلك حالة جميلة وليس فيها إشكال أو تقاضع مع الدين الإسلامي شريطة أن تكون تلك الزينة أمام زوجها أو معرهما، لأن المرأة إذا تعطررت وشم عطرها رجل ليس من محارمها فإن السموات والأرض تلعنها !!



## تجنب الصلاة في طريق الزائرين

بقية استقبال أكبر عدد من الزائرين حرصت الأمانات العامة للعتبات المقدسة والمزارات الدينية على توسعة العتبات المقدسة و إيجاد أماكن خاصة تزيد فيها فريضة الصلاة، بالإضافة إلى تعيين أعداد كبيرة من المنتسبين مهمتهم خدمة الزائرين وتسهيل أمور زيارتهم، ونظرا للزخم الحاصل من الوافدين للوصول إلى الأضرحة المقدسة ينبغي على الزائر أولا وعند الانتهاء من زيارته أن يضح المجال لإخوانه الآخرين للوصول إلى المشرية لأداء زيارتهم بيسر، لا أن يقوم بإداء فريضة الصلاة في الممرات المخصصة للمرشد الشريف والجلوس فيها وجعل الآخرين يتعرون في مسيرهم وإرباك الزيارة !!

## أعطي لمرتبك حقه

قال النبي صلى الله عليه وآله (اعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه واعلمه أجره وهو في عمله) في هذا الحديث الشريف خطاب إلى رب العمل تجاه العامل... ولكن على الأجير أو الموظف أو العامل إن يحلل خبزه كما يقول المثل الشعبي، وذلك بقضاء ساعات عمله التي يتقاضى عليها اجرا وعدم التلف والدوران والتسرب والتقصير والتقاوس عن العمل خاصة إن كانت الخدمة التي يودها الموظف تتوقف عليها حياة ومصالح الآخرين وراحتهم.



# تنفيذ المرحلة الخامسة لإنهاءات توسعة الصحن الكاظمي الشريف

الصدر (عليه السلام) وصحن الأمام علي ع. والسدي تقوم اليوم بتسليمه الضوء على إنجاز المرحلة الخامسة والأخيرة منه، والتي تشمل الكمال التغليف لأوابين الطابق الأول من الصحن بالكاشي المعرق بالنقوش والألوان التي تتشابه وتتعلقب مع ما استخدم في تغليف أوابين الطابق الأرضي والتي تم الانتهاء من تغليفها ضمن مشروع نهائيات المرحلة الثانية وانجزت بشكل كامل. وللتعرف على هذا الموضوع وطبيعته والجهة القائمة على تنفيذه وأهميته العمرانية والجمالية كان لابد لنا من اللقاء بالهندسة السيدة (بان عبد الأمير) أحد أعضاء الكادر الهندسي المشرف على المشروع والتي حدثنا قائلة:

يعتبر هذا المشروع واحدا من المشاريع الرائدة التي تفتخر إدارة العتبة الكاظمية بانجازها خدمة لزوار الأمامين الكاظمين (عليهما السلام) وهو مشروع متعدد المراحل يقوم بتنفيذه المركز العالي للأبحاث الفنية والذي من المفترض ان يقوم بتسليمه



تتواصل الجهود الخيرة وتتشارك السواعد المؤمنة في العتبة الكاظمية المقدسة لانجاز المشاريع العمرانية والتطويرية التي جندت لها ادارة العتبة كل امكانياتها المتاحة من اجل إبراز الوجه الحقيقي لهذا الصرح الديني الشامخ وبما يليق بمكانته لدى كل المسلمين في العالم وخصوصا اتباع اهل البيت الأطهار (عليهم السلام) . ان المناسبات الدينية التي تجرى على مدار العام وبما يصاحبها من توافد مليوني لزارعي الأمامين الكاظمين (عليهما السلام) وما تحتاجه هذه الجموع المتدفقة من اسكن تكفي أداء واجباتها العبادية ومراسم زيارتها وكذلك ما تحتاج اليه من خدمات كل ذلك دعا ادارة العتبة للشروع بمشاريع عملاقة لتوسعة الصحن الشريف ومرافقه العامة ليستوعب الحاجة المتزايدة في كل عام . ومن هذه المشاريع التي يشار لها بالبيان والتي يتفخر القائمون عليها بأنهم كان لهم شرف المساهمة في انجازها للوجود هو مشروع التوسعة الشمالي والذي يشمل صحن السيد الشهيد محمد باقر







للرواق تحت الطارمة جهة جامع الجوارين ع بالعمق الذهب والذي يشمل استئذان الدخول للزائر وخطبة السيدة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء ع وبشكل معائل للفتوش والزخارف الموجودة في الصحن القديم .

ان انجاز هكذا مشاريع ما هو الا فخر كبير لكل الخيرين الذين اخذوا على عاتقهم اعمار الروضة الكاظمة المباركة ساتلين الله ان يوفقهم لانجاز ما هو اكثر من ذلك وبما يليق بالشام المقدس للعتبة الطاهرة .

المناطرة لطارمة باب القبلة والمطة على باب امير المؤمنين عليه السلام وتشمل :  
 ا - تغليف الواجهة الرئيسية بالعمق ذي الفتوش الاسلامية .

ب - تغليف السقوف للطارمة بالعين كاري اللون وكذلك تغليف سقوف الرواق بالمرايا والجص الفني لظنون والملمع بماء الذهب والمقرنصات .

ج - تغليف الجدران اسفل العمق بالمرمر ( الاونكس ) وعلى غرار باقي طارمات الصحن الكاظمي وكذلك عمل الارضيات بالمرمر .

د - تغليف الواجهات الداخلية

اعمال اتيهات قاعة ( جعفر الطيار ) والتي تشمل اكساء الارضيات والجدران بالمرمر وجناح المطير للواجهة المطة على سطح جامع الجوارين ع وكذلك الواجهة المطة على السطح والتي تتكون من الزجاج المزودج مع امطاراتها

اعمال التسقيف الثاني للقاعات والغرف لجمع المطابق ( ما تحت الارضي والارضي والاول ) بعد ان يتم الانتهاء من اعمال التكيف .

اعمال العين كساري والجص الفني المنقوش والمطلي بماء الذهب وكذلك المقرنصات لسقوف المداخل الرئيسية والثانوية .

اعمال اتيهات الطارمة الرئيسية

بشكله النهائي نهاية العام الجاري حيث يتم العمل تحت اشراف كادر هندسي ومعماري ومدني متخصص تابع لتقسيم الشؤون الهندسية والتقنية في العتبة الكاظمة المقدسة وتعمل المرحلة الخامسة منه مرحلة اتيهات الاخيرية بما تمهله من جمالية ووعاء لانها مرحلة الفتوش المتحصرة والديكورات الجميلة التي تبرز الوجه الجماعي للمشروع وقد اشتملت هذه المرحلة على الاعمال التالية:

تغليف الواجهات الخارجية للسور بالمنجور والكاشي العمق تغليف الواجهات الداخلية والخارجية للوابات الرئيسية الثلاث وهي : باب الامام علي عليه السلام وباب الامام الرضا عليه السلام وباب السيدة ام البنين عليها السلام . حيث تم تغليفها من الداخل بالعمق وبألوان جديدة بالغة الروعة في الدقة والفتوش وتناسق الالوان ، ومن الخارج تم استخدام اتيهات من نوع جديد مشابه لذلك المستعمل داخل العتبة الكاظمة وهو اتيهات ( المعقل ) ذو الالوان وفتوش وكنايات ذات طراز اسلامي ويتم تلطيحها بكتائب العمق .

كذلك تشمل فترات العمل، التعديد من الاعمال الخشبية كالتشاييك الاتدلسية للوابات الرئيسية من الداخل والخارج، وشبابيك الاركسان وغيرها من الابواب القوسية والشبابيك .



## الشيخ جعفر الإبراهيمي لمنبر الجوادين:

”المطلوب من الجميع أن يتضافروا بجهودهم مع المنبر الحسيني“

امتاز الخطاب الحسيني بدوره الرائد في توجيه المجتمع الإسلامي، ومعالجته العديد من السبلات التي قد تترسّض مسيرته على مر العصور، حيث كان حاضر وبقوة في جميع الأحداث يصحح المسار ويطرّح الحلول الناجعة لإصلاح ما هُدم من أحوال الناس.

المنبر هو الدروس الأخلاقية التي كانت تلقى خلالها ومن المؤكد أن كل من دخل هذه المدرسة العريقة هو مدين لآية الله السيد (عبد صاحب الحكيم) الذي كان طاقة علمية أخلاقية عظيمة، كما كان للسيد (محمد باقر الحكيم والسيد محمد الصدر والشيخ مهدي المظفر والسيد كمال الحكيم) الفضل الكبير على ما تحصيل العلوم الدينية، وكل ما لدي هو من تلك المدرسة، وأود أن أشير هنا من خلاصتي إلى أن اختلاف العطاءات العلمية الآن عما كانت عليه في العقود السابقة هو بسبب طبيعة المادة العلمية وطريقة التدريس والإقبال على التعليم الحديثة ومواظبة.

كان دخولي إلى الحوزة من أجل الوصول إلى هدف معين وهو خدمة المنبر الحسيني الشريف، وقد شرعت بدراساتي الحوزوية لأجل ذلك، وهذا الأمر كان برغبة ملحة من والدي التي نذرت إلى الله تعالى إذا ما رزقت بأولاد أن تجعل أحدهم خادماً وخطيباً للمنبر الحسيني، وهكذا صار هذا قدرتي وأنا معتن بها أيما اعتناء، وقد احتضنتني أبن خالتي السيد (فاخر العقوبي) الذي كان أحد خطباء المنبر واستشهد على يد الطاغية المشبور، وبعد امتلاكي القابلية والجرأة على ارتقاء المنبر بمسردتي وذلك في سنة (١٩٦٨) وأنا حينها لم أبلغ الحلم، واستمر المشوار على هذا النوال رغم حدوث بعض الفجوات خلال فترة خدمتي للمنبر الشريف.

هل يرضى الخطباء الحسيني

وقد نسرى الكثير من خدمة المنبر الحسيني الذين برعوا في البيان وأجادوا في إنشاء الحجّة، وحملوا أعباء هذه المهمة الخطيرة والحساسة، لينشروا الفكر التبر والنسيرة العظيمة لأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة (ع)، ويدافعوا عن لب الرسالة وكيمان الشريعة المتعائلة بهم، الشيخ (جعفر الإبراهيمي) أحد أبرز خطباء المنبر الحسيني الذين أسروا على هذا النهج وعرفوا بالصرحة والثبات في الدفاع عن نهج وهكر أهل البيت (ع)، حيث كان لأسرة منبر الجوادين لقاء معه جاء به:

كيف كانت بداية مسيرتكم في خدمة المنبر الحسيني؟

كل البدايات تكون متواضعة ومزالمت هي كذلك، ولكن بعون الله تعالى وبمرور الزمن أصبحت ملحوظة على الجانب المادي وتأمّل أن تكون ملحوظة على الجانب الروحي، أي مسجلة بعين الله تعالى وهذا هو الأهم، كان البداية عندما التحقت بالحوزة العلمية الشريفة في مدينة النجف الأشرف، والتي كان لها جدور إستراتيجية في الأمة الإسلامية حيث التحقت بها سنة (١٩٦٨) في الدراسة الحوزوية التهجية، وتهيأت إمامي طرسه جيدة حيث بدأت دراستي في المدرسة المعروفة بالدورة الدينية للإمام الحكيم، التي تطورت فيما بعد وأصبحت (مدرسة العلوم الإسلامية للإمام الحكيم) بإدارة السيد (كاشم الحكيم) وأشهر هنا إلى أن أهم ما استخدمت من هذه



والأفلام التي نشرت في وقت سابق . ما هي انشطاعتكم عن الأجواء الإيمانية التي يشهدها الزائر الكريم وهو يصل في رحاب الإيمان الجوادين ﷺ، ومستوى الخدمة المقدمة له؟

تشيد بمستوى الخدمات والراحة الهيأة للزائرين وما نشاهد من أصعب وتوسع كبيرة وبالأخص في جهة سخن التوسعة الجديد يتم عن جهود جبارة تقف وراء هذا العمل، ولكن من المؤكد إن الأمور الغيبية ونفاس الإسمين الجوادين ﷺ

## كأن دخوي الك الحوزة من أجل الوصول الى هدف معين وهو خدمة المنبر الحسيني الشريف، وقد شرعت بدراستي الحوزية لأجل ذلك

البيت ﷺ، ومناصبتهم لخدمة مجتمعنا الإسلامي ؟ من الضروري ان يكون التناصب شديداً ما بين علاقتنا بأهل البيت ﷺ العاطفية وبين علاقتنا التطبيقية والتشيرية، حتى نرتقي بهذا المستوى وتكون مؤهلين لحمل سمة الانتماء وهي التثبغ لأهل البيت ﷺ، فحين نتعامل معهم ونبني أفكارهم وتعامل معهم ونبكي ليكاثم ونفرح لفرحهم، ولكن ولأسف لنا متخلفون من الاقتداء بهم من خلال سلوكياتنا

وسياسة القنوات الفضائية كلها خطوط حمراء كما يطلق عليها اليوم، ويقبل هذه الخطوط التي عاشها المذهب أبان حكم الأمويين والعباسيين والملاحة والتر والي يوماً هذا طمست الكاثر من حقائق المذهب، والأن نبحث عن المفردات الخاصة من أهل البيت ﷺ في أمهات الكتب ولا نجد لها إلا بعد جهد وعناء لاختفاء الكاثر منها نتيجة للتضييق والتقييد الذي كان يجير الناس على عدم التحدث بهذه الحقائق التاريخية ومرعاة الفكر المنهض

اليوم بمستوى التحديات والهجمة الشرسة التي تتعرض لها مدرسة أهل البيت ﷺ؟

من نظرة القول هي ان لا نعمل المنبر الحسيني ما لا يطبق، فالتحديات كبيرة ونحن نعيش متعلقا خطيراً، وأكثر من قابلتنا كمذهب، لأن ما نواجه هو مشاريع الفئوية ودولية مصيصة للعداء لأهل البيت ﷺ، فالسائنة هي مسائنة وجود، أما ان تكون أو لا تكون، وكل ما يبذلته المنبر الحسيني للقدس يأتي بجهود فردية بحتة، فالمخيم الحسيني يؤدي دوره بجهود ومواقفة الفردية، ومن هنا أرى ان ما يقدمه المخيماء هو اثر من قابلياتهم وجزاهم الله الثم خير، ولكن رغم ذلك فهو دون مستوى التحديات لأننا نتناج إلى تضاريف الجهود من المرجعية الشريفة ووكالاتها وخطباء الجمعة لتصل إلى تشغيل الجوانب الفنية الأخرى وجميع ما يسهم في إعطاء المنبر دوره الحقيقي، والدعو إلى بناء مؤسسة تشمل كافة الجوانب الفنية في هذا الجانب، بدأ من مناهج التعليم وثقافة الجيل والشأن وإعداد الأفلام التي تجسد الثقافة الحسينية وما إلى ذلك لمواجهة المد التكفيري الحاقق، ولتثقف على



أرقامنا ونحن ما نتمكن من حقنه من الدماء. فالتضخيماء اليوم بمستوى المسؤولية، لكن إمكاناتهم غير قابلة لتواجه التحدي الكبير، والمطلوب من الجميع ان يتصافروا بجهودهم مع المنبر الحسيني لكي تنهض بالمذهب مموماً وليس بالثبر فحسب، ويقف المنبر على أرض صلبة يطلق منها نشر مبادئ وفكر أهل البيت ﷺ . عرف عن سماحكم الصراحة والثبات في الدفاع عن نهج وفكر أهل البيت ﷺ، براكم هل يعد هذا الأسلوب هو الأمثل لنشر مبادئهم وأفكارهم الثيرة ؟ هناك امور كثيرة نحجبنا ونحول دون ان نتكلم ببعض المحظورات، سياسة الدولة سياسة التقريب

اليومية، فمسألة تفعيل فكر أهل البيت ﷺ مملوطة، وهذا لا يمكن ان يكون من خلال المنبر الحسيني فقط، بل نتناج إلى تفعيل بسبل إلى المناهج الدراسية، من خلال إدخال مفردات فكر أهل البيت ﷺ فيها ومنها إرساة الحقوق لإمام السجاد ﷺ برسالة الإمام علي ﷺ إلى مالك الاشر والتصحيفة السجادية) وغيرها من التراث الفكري والتزويري الذي من المفروض ان يدخل في هذه المناهج لتقويم المعوج من سلوكياتنا في حياتنا اليومية، ونوظف هذا الفكر في كل تجمع أو مناسبة، وما نجد اليوم من تباين في العقيدة والسلوك في أتباع أهل البيت ﷺ أدى إلى تحسرو وتجاسر اعداء الاسلام على مقام النبي الأكرم ﷺ من خلال الصور الكاريكاتورية

لدرسة أهل البيت ﷺ، وعلى هذا الأساس علينا ان نسرّح ونواجه الاخرين بهذه الحقائق بشرط ان نتعد عن لغة اللعن والتشهير والذفد كما يفعل خصومنا الذين يتكلمون بلغة (سروان بن الحكم) على سبيل المثال، أما نحن فعلياً ان نتكلم بلغة أهل البيت ﷺ ومنهم إمامنا السجاد عندما يقول: (أنا ابن نقيات الجيوب) وبهذا الأسلوب يفهم لثقافتنا ما يقصد الإمام ﷺ. فعلياً ان نتحسس بعقيدتنا وليقول الخصوم ما شأوا، بشرط ان نعدد الصور التاريخية الموقفة من شرح الموضوع، وتكون بعيدين عن التشهير والتسليم وتسير على منهجية القرآن. براكم كيف نستطيع ان نوظف مفردات السيرة المعطرة لأهل

لثقي بجمالية أكبر على هذه المكان المقدس، فضلاً عن التسديد الابهي الذي جعل منه محلاً لتزول الملائكة وحلول الرحمة، وكل ما يقدمه من خدمة تيسر متواضعة لما يستحقه هذين الإسمين اليمانيين ﷺ، مكانة ومقام كريم (بما نبوت أذن الله ان أرفع ويذكر فيها اسمه). ويتشارك هذا الجهد الاستثنائي وتعلمي لكم من الله تبارك وتعالى التوفيق والسادد ولجميع القائمين على خدمة العمية الكاطمية المقدسة الذين يتسلفون باليمين والأخلاق الرفيعة لاسيما أمام العام الأستاد الصاج قاضل الأنباري، ونسأل الله تعالى ان يسد خطى الجميع لخدمة أهل البيت ﷺ، وأن يجعلها في ميزان حسناتهم وتكون بعينه عز وجل وعين الإسمين الجوادين ﷺ.

# شهادة الصديقة الطاهرة عليها السلام

اختلف المؤرخون من العامة والخاصة في المدة التي عاشتها السيدة فاطمة الزهراء ع بعد أبيها رسول الله ص بعد انتقالهم على أن سنة وفاتها كانت في السنة الحادية عشرة للهجرة.

والواقع في ذلك خمسة:

القول الأول: أنها بقيت بعد أبيها (٢٠) أو (٢٥) يوماً كما اختاره يعقوبي في تاريخه وجماعة من مؤرخي العامة وهذا أقل ما قيل في مدة بقائها بعد النبي ص.

القول الثاني: أنها عاشت بعده من

اربعين أو خمسة وأربعين يوماً، كما اختاره القرطبي في تفسيره ونقل عن جماعة.

القول الثالث: أنها عاشت بعده من (٧٥) يوماً وهذا هو الأشهر بين المؤرخين ويتوافق مع ١٢ جمادى الأولى تقريباً.

القول الرابع: أنها عاشت بعده من (٩٥) يوماً، ويتوافق في ٣ جمادى الآخرة، وقد رواه الطبري في كتابه دلائل الإسماء بإسناده عن الأمام الصادق ع قال: قبضت

٢ - التفسير القرطبي ١: ١٦٦، ١٦٧.  
٢ - مجمع الزوائد ١: ١٦٦، ١٦٧.

فاطمة ع في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء ثلاث خلون منه سنة إحدى عشرة من الهجرة.

القول الخامس: عاشت ع بعد أبيها من ستة أشهر، وهذا هو المشهور بين مؤرخي أبناء العامة<sup>١</sup>، ملاح من شخصيتها ع:

من أبرز ملاح شخصية الزهراء ع أنها كانت أول مدافعة ومجاهدة عن أسامة أمير المؤمنين ع وقد برزت مواقفها الجهادية في مواطن

١ - دلائل الإمامة لطبري، ١: ١٦٧.  
٢ - المستدرک علی الصحیحین ١: ١٦٦، ١٦٧.

متعددة، والكثير بعضها: الموقف الأول: لما هجم القوم على دارها، وكان في الدار علي بن أبي طالب ع مع لقيط من أسعابه كانت قد منعته من دخوله، غير أن القوم اقتحموا الدار ودخلوا على أمير المؤمنين ع وأخرجوه، لكن السيدة فاطمة الزهراء ع وقفت في وجوههم رغم ما حل بها جراء الاقحام، وقالت: والله لا ادعكم تجرون ابن عمي، ويلكم ما أسرع ما خلفكم الله ورسوله فينا أهل البيت، وقد أوصاكم رسول الله ص بتابعتها ومودتها والتمسك بنا.

## عليه السلام

# الاحزاب

فقال الله تعالى : (( قُلْ لَا  
اسئلكم عليه أجرًا إلا المودة في  
القرين ))

### عليه التشريع

من حقهف ومقامهف . وبين فلسفه  
الامة لهذا التشريع الى الظلم لهم .  
والاستهانة بهم . وهذا بحمد ذاته  
فضيحة لهم .

### الموقف الثاني :

واصلت فاطمة الزهراء ع دهافها  
عن وصي رسول الله من الاسام  
امير المؤمنين ع بشئ طرق الدفاع  
ومطالفة اساليبه . فكانت تخرج  
مع امامها وتأتي ابواب المهاجرين  
والانصار لتذكرفهم حقوق الاسام  
على الامة ودعوتهم ان نصرته بعد  
ان اهتزوا حقه وغصبوا خلافته .  
وهذا الموقف من فاطمة ع  
انتفاضة سارخة بوجه النبي اهتزوا  
الخلاقة ورغضت عنيت لتعلمهف .

ولما اخرجوا الاسام من داره  
رغما عنها خرجت وراهم وهي  
تنادي : خلوا عن ابن عمي فوالله  
الذي بعث محمد ابي بالحق ان لم  
تخلوا عنه لآثرن شعري . ولاضعن  
فيمض رسول الله من علي راسي  
ولايسرخن الى الله تبارك وتعالى .  
فما سائح باكرم على الله من ابي .  
ولا الناقه باكرم مني . ولا الفصيل  
باكرم على الله من ولدي .<sup>٦</sup>

وهذا الموقف منها ع فيه حجة  
واضحة على انهم يتجارون على  
اهل بيت اسر الله تعالى وابنائهم .  
واتمسك بهم . ولقد ارادت عبر  
موقفها هذا ان تقارن بين ما صن

يتنظرفهم جراء مخالفتهم للحق  
وعروجهم من ولاية صاحبه وقدمت  
لهم الالانة التواضعة على ان عليا  
ع هو الاسام المفترض الطاعة وان  
اتباعه يفتح لهم بركات السماء  
والارض . ومخالفته محقق للظلم  
والاستبداد وهي لا تتلق الا عما  
يرضى الله .

وخاضت ع مواقفها الاحتجاجية  
على القوم بان اوست ان لا يحضر  
احد منهم جنازتها . ويعفى قبرها  
فلا يعرفها احد ليقب هذه حجة  
على جبين التاريخ تسهل الى كل  
طالب للحق والحقيقة . وتسل الى  
كل من يسال : اين قبر فاطمة ؟  
ولماذا اوست ان لا يشهد جنازتها  
من القوم احد ؟ فيآثره ذلك البحث  
والاستقصار فيضل الى حطيفة ما  
كانت الزهراء من تاشد به وتدعو  
اليه .

فسلام على سيدتنا وولاتنا  
فاطمة الزهراء ع السليقة الكرى .  
وشهيدة الحق يوم ولدت ويوم  
فيضت الى جوار والدها العظيم  
س . ويوم ثقت حية ناشرة مظلمتها  
امام قاضي السماء والارض لياخذ  
لها بحقها ممن ظلمها من الاولين  
والآخرين . الذين بدأت اسوائهم  
تعالى لتشكك فيما تعرضت له  
بضعة النبي الامين من من ظلم  
وجور . كل ذلك تحت ذرائع شتى  
مطالين فيها عرش العباد الدنيا  
وما عند النبي خير وايض .

وانما كان خروجها بتلك الحالة  
لرد الحق الى نصايه . والدفاع  
عن الامام الشرعي فان لم  
توفق الى ذلك ستكون قد  
اقامت الحجة عليهم  
تتمتع عندهم  
الموقف الثالث :

دخلت ام سلمة  
عسلى ففاطمة ع  
فقال لها : كيف  
اصبحت على عاتك  
يا بنت رسول الله س ؟  
فقال لها ع : ( اصبحت  
بين كمد وكرب فقد النبي وظلم  
النوسي . هناك والله حجابيه .  
واصبحت امامته مقتسة على غير  
ما شرع الله في التنزيل وسنها النبي  
من في التناول . ولكنها احقاد بدوية  
وتراوت احذية كانت عليها قلوب  
الطاق ملكة )<sup>٧</sup>

ثم خطبت ع ببناء فريش الثلاثي  
جشن لعياتها وهي على فراش  
المرض . خطبة فاسلة . بنيت فيها  
الحق من الباطل فأهدت النساء  
قولها على الرجال فجاه اليها  
قوم من وجود المهاجرين والانصار  
معتزين وقالوا : يا سيده النساء تو  
كان ابو الحسن ذكر لنا هذا الامر  
من قبل ان نريم العهد ونحكم العقد  
لما عدلنا عنه الى غيره فقلات ع : ( .  
اليكم عني فلا مدبر بعد تعذيبكم .  
ولا اسر بعد تفسيركم )<sup>٨</sup> .  
لقد بينت لهم الاسر الذي

٦ . مناق الى ابي طالب : ١٠ .

# ولادة الزهراء

## اشراقه النور

كان المجتمع الجاهلي، مجتمع التخلف والبداءة والانحطاط، الذي استوطن مكة وشبه الجزيرة العربية والذي نشأ، وبعث فيه النبي الكريم محمد ﷺ برسالة شاملة، تهدف لتقويض أسس الجهل والفقر والفساد منه، لتبني على أنقاضها مجتمعا وكيانا إنسانيا كاملا تحكمه القيم والأعراف والأخلاق السامية، ما زال رغم تأصل التعاليم الإسلامية وانتشارها فيه يخترن في طبقات سلوكه رواسب الجاهلية وعصبياتها وأدرانها وخصوصا ما كان يتعلق منها بالنظرة إلى المرأة تلك النظرة التي تتمثل باحتقارها والانتقاص من كيانها الإنساني الذي لا يختلف عن كيان الرجل ومكانته في أصل الخلقة، كإنسانة لها من الكرامة الإنسانية ما لأخيها الرجل، قال عز من قائل: ( وكرمنا بني ادم ..... ) بل أن ذلك المجتمع الذي تشرب بقيم الجاهلية وأخلاقها كان يعتبرها مدعاة للذل والهوان.

## تلك الوليدة التي أحبها النبي ﷺ أيما حب، وكلف بها أيما كلف، وأعلن ذلك على رؤوس الأنهاد، أما هي فقد كانت جديرة بكل ما أفاض عليها الوالد العظيم

ووصوت الناعي بقفدها وتضطرب المدينة وتروع  
القلوب المؤمنة وتدفن ليلا بناءً على وصيتها التي  
جاء فيها : أوصيك أن لا يشهد أحد جنازتي من  
هؤلاء الذين ظلموني وإن لا تترك أن يصلي علي  
أحد منهم، وأدفتي في الليل إذا هدأت العيون  
ونامت الأضراس<sup>1</sup>

فالمعنى انه يعطيه نسلاً يبقون على مر الزمان،  
فانظر كم قتل من أهل البيت ثم العالم معترن  
منهم، ولم يبق من بني أمية في الدنيا أحد يعبا  
به<sup>2</sup> !  
أنهم ذريته التي تتبع من معين فاطمة

الزهراء عليها السلام، تلك الوليدة التي أحبها النبي  
أيما حب، وكلف بها أيما كلف، وأعلن ذلك على  
رؤوس الأشهاد، أما هي فقد كانت جديرة بكل  
ما أفاض عليها الوالد العظيم من حب ومدح  
وإطراء، ويعض مما قاله فيها :

فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها فقد أغضبني  
فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما آذاه  
فاطمة وروحي التي بين جنبي  
ولكن ما الذي وجدته بضعة النبي بعد رحيل  
أبيها إلى جوار ربه، ممن كان يعرف حق العرفة  
ويشاهد بأم عينه تلك المنزلة العظيمة التي حازت  
عليها في نفس أبيها ( لقد عاشت تلك الفترة  
الوجيزة بعد رحيل النبي صابرة محتسبة منقطعة  
إلى ربه مساهمة في تكريس معاني الرسالة  
المحمدية متصدية لفضايا الأمة كفضية الخلافة  
والبيعة، فوفقت إلى جانب الإمام علي عليه السلام  
وأحقته بالخلافة بعد رسول الله حتى كانت  
تلتقي الانتصار والمهاجرين وتجاورهم في ذلك  
ومرت عليها في تلك الأيام ظروف عصيبة أثرت  
في صحتها وسلامتها، إذ كانت ترى الحق يزوي  
عن موضعه، ووصايا رسول الله ص بأهل بيته  
قد نسيت وانشغل الناس عنها، وخرجت فاطمة  
ع من تلك الأحداث منكسرة حزينة أيسة من  
الأوضاع، تحمل معها اليوم الثقال<sup>3</sup> )

وتودع فاطمة عليها السلام وأهل بيته،  
وترتفع روحها الطاهرة إلى عالم الخلد والنعيم

وكما نود بذلك الله سبحانه وتعالى إذ قال :  
( وَإِذْ يُبَيِّرُ آحْسَمَهُ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا  
وَهُوَ كَاطِمٌ جَهِيمٌ (٥٨) يُتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا  
يُبَيِّرُ بِهِ يُسْكِنُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَّا  
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ )<sup>4</sup> في حين كان ينظر إلى الرجل  
ويجعله ويبابه من خلال ما يخلقه من الأولاد  
الذكور، أضف إلى ذلك إن هذا المجتمع كان  
يل يحقر الرجل الذي تم يعقب ويطلق عليه الأبتى،  
بل يعبره بذلك .

وهذا رسول الله، ومنقذ البشرية من مهووي  
الضياغ، يتعرض لهذه النظرة الجاهلية التي  
تكرست في نفوس اصحابها ولم يستطعوا  
التخلص منها رغم ادعائهم بالانتماء في سلك  
المسلمين ووخولهم الدين الحنيف، وهذا العاص  
بن وائل يجب صناده قريش حين سألوهم عن  
كان يحدث في باب المسجد فيجيب بصلافة المعتد  
بجاهليته وجهالته: انه الأبتى<sup>5</sup>

وتطرق هذه الكلمة التي تعبر عن معدن ملتفتها  
الردية، أسمع النبي فيتألم أشد الألم، ويظل  
يكابد الغصص ويترجع الأشجان، ويعز على  
الله سبحانه أن يرى حبيبه ونبيه يتجرع مرارة  
ما توفه به الحاققون أعداء الله ورسوله، فهاهو  
الأمين جبرائيل يبهض بالوحي المبين ليغمر قلب  
المصطفى الأمين بالهجة والسرور وهو يزف إليه  
البشرى العظيمة، مؤمناً وحشتم ..  
( إِنِّي أَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ (١) فَضَلَّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرَ  
(٢) إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأُنْثَىٰ )<sup>6</sup>

صدق الحق العلي العظيم، فقد أعطى رسوله  
الكوثر، والكوثر على وزن ( فوعل ) من الكثير  
يستعمل للمبالغة.....

فضاداً أعطى الله لحبيبه المصطفى عليه السلام 9  
يقول الفخر الرازي: ( الكوثر أولاده، لأن هذه  
السورة نزلت رداً على من عابه بعدم الأولاد .

١ : سورة النحل: ٥٩  
٢ : مجمع البيان للمطريسي ١٠/ ٥١٩  
٣ : سورة الكوثر

٤ : التفسير الكبير ١٦/ ١١٨  
٥ : نفعات من السيرة/ محمد باقر الصدر

٦ : نفس المصدر السابق

# ام البنين عليه السلام

## سيدة الوفاء وريحانة المكارم

من أبنائها ولا أخرس) والمعروف عن عقله إشاعته بالنسب العرب لذلك سمي شيخ النسابة.

غلب الحزن على أجواء منزل مولانا أمير المؤمنين علي بعد انقضاء نور سراجة الوفاء سيدتنا فتجود وحزناً عميقاً وأثراً في نفوس أبنائها الأبرار. فكان لابد على المرتضى أن يجد راحة وحلاقة لهم تؤاسيهم على حزنهم هذا، فلم ير أفضل من أم البنين التي أدخلت بطلتها المشرقة السرور إلى قلب سيدتنا الحوراء زينب وأخويها سيدي رسول الله. فأخذت سيدتنا بالعمق العنان والعطف المزدان بأريج الحب والولاء لأهل بيت النبوة الأظهر، وروي لنا في ذلك: (إنه لما دخلت سيدتنا فاطمة بنت حزام مكة إلى بيت الامام علي في ليلة عرسها، كان أبناء الحسن مريضين، فقبل عنها انها سهرت معهما وأخذت تقابلهما بالباشاة ولطفت الكلام بكلام الحنون، وطلت رعاها حتى عوفيا من مرضهما وبرت من عليهما).

اجتمعت العديد من الصفات الروحانية الأصيلة كالكرم والوفاء والشجاعة والإيثار والفتاحة والصبر وغيرها من الفضائل في لغة من النساء المؤسسات، من اللاتي تركن بصمة عز وولاء في سماء الولاية والعرفان لمؤتة النبي وآله الأطهار، ومن تلك النسوة المؤمنات سيدتنا فاطمة بنت حزام الكلابية المعروفة ب (أم البنين).

ولا غرابة في ان تتخذ امرأة بهذه الخصال المحمودة، لأنها ربيبة أسرة نضية تجسرت من أعرق الأصول العربية المعروفة بكرامة الحسب والنسب، وهم بنو الوحيد الذين عرفوا بأبنائهم الشجعان وبمولاتهم المشرقة، وان انحدراتها من مثل هكذا اسره، جعلها جميعاً للمكارم والوفاء، وقد كرمها الباري عز وجل بحملة من اللطاف الالهية، إذ وهبها نفساً حرة زكية، وهياً سليماً عفيفاً طاهراً، وكذلك رزقها الفطنة والعقل الرشيد، فتماً كبرت أصبحت مثلاً شريفاً يحتذى به بين نساء الامة المؤمنات، طوع الاختيار عليها من قبل عقيل بن ابي طالب ليجعلها قرينة لآخيه أمير المؤمنين (علي) وأخذ يقول له: ليس في العرب أشجع

١ - إيمان الشيعة بحسن النبوة (٧/١٤٦).  
٢ - أم البنين، علي بن ابي طالب الخليلي، ص ٨٤.





# حدث

## في مثل هذا الشهر

### جمادى الآخرة

♦ في الثالث منه سنة 11 للهجرة، أثلثت الأمة الإسلامية بشهادة سيدة العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام على رواية<sup>1</sup>، ورحلته رسول الله ويضعته المظاهرة التي قال عنها: (فاطمة بضعة مني، يربطني ما رابها، ويؤذي ما أذاها).

♦ وفي العاشر منه سنة 4هـ، استشهد ابن عم رسول الله عليه السلام، وأخو الإمام علي عليه السلام، (جعفر بن أبي طالب عليه السلام) المعروف بجعفر الطيار في معركة مؤتة، وهو الذي حزن عليه المصطفى عليه السلام حزناً شديداً ورثاه قائلاً: (على مثل جعفر فقتلك الباكية).

♦ في الثالث عشر منه سنة 6هـ، توفيت السيدة فاطمة بنت حزام الكلابية العاصرية المعروفة بـ (أم البنين عليها السلام)، تزوجها الإمام علي عليه السلام بعد وفاة زوجته سيدة نساء العالمين الزهراء عليها السلام.

♦ في الرابع عشر منه سنة 6هـ، قدمت الكعبة على يد جيش المظافية يزيد بن معاوية، الذي أرسل جيشاً بقيادة الحصين بن تمير لحاربة عبد الله بن الزبير بن العوام وتم إعادة بنائها، وهدمت هذه الجريمة أبشع الجرائم البشرية في حق حرمة بيت الله الحرام.

♦ في التاسع عشر منه زواج عبد الله وأمنة عليهما السلام والذي النبي عليه السلام، حيث عممت الأفراح في هذا اليوم ربوع قريش احتفاءً بهذا الزواج الميمون.

♦ في العشرين منه سنة 8هـ، وعلى رواية ولادة بضعة رسول الله عليه السلام وسيدة نساء البشر فاطمة الزهراء عليها السلام، والتي استبشرو بها النبي عليه السلام خير استبشار، وتبعثت اليهجة ملائكة السموات وحلقة العرش الأليي احتفاءً بالولادة المباركة العظيمة الشأن.

♦ وفي الثالث والعشرين منه سنة 7هـ، توجع الشيخ المحقق الحلبي صاحب كتاب شرائع الإسلام.

♦ وفي الواحد والعشرين منه سنة 11هـ، توفيت سيدتنا أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليها السلام.

بيضت سيدتنا عليها السلام بمواقفها النبيلة صفائح التاريخ المشرق، فهي المعروفة بثباتها لتلك عرفت بخير الصابرات المحسبات، وهي رغم تعرضها لسلسلة من الخطوب والدرابا، وبفقدانها استشهاد زوجها المرتضى عليه السلام الذي أفضعها بمصليها الجليل، وكذلك استشهاد أبنائها (عباس، وعبد الله وجعفر وعثمان)، لم تن عن إيمانها وبقيت على كمال دينها وأتمه، فكان الخشب الأعمش على قلبها والأكثر حزناً هو ما حدثنا به (علي بن محمد الدخيل) في فوته: (إن عطشاً هذه المرأة تبتين عند سماعها الكربة، ومع ذلك لم تعباً بمصيبتها العظمى بل تسأل من سلامة الحسين عليه السلام، وكأنه أيتها دون هؤلاء الأربعة) وكان مصابها بسيد الشهداء عليه السلام أعظم رزية من مصابها بالأبناء الأربعة.

جاء مدح السيدة في قصيدة الشاعر الأديب الخليلي الشيخ محسن القاضي:

أم البنين زوج مولانا علي  
ناهيك عن ذلك الغضل الجلي

والدة العباس ذيات الأعر

شمس الكراميات ونجلها همز

1- العباس، ص: 18، أم البنين وزم المتفحمة والقضاء، ص: 3.

2- العباس، ص: 18، أم البنين وزم المتفحمة والقضاء، ص: 3.

3- العباس، ص: 18، أم البنين وزم المتفحمة والقضاء، ص: 3.

4- العباس، ص: 18، أم البنين وزم المتفحمة والقضاء، ص: 3.

5- العباس، ص: 18، أم البنين وزم المتفحمة والقضاء، ص: 3.

1- التطريفي في كتابه دلائل الإمامة بأسناده عن الامام الصادق عليه السلام.

2- معجم الصحابة لابن قانع، ج: 1، ص: 171.

3- الطبقات الكبرى 8/278.

أو الشئنا نظروا خاصة على الدين الحنيف  
لوجدناه شاملاً لكل حوائق الحياة وكل ما يحتاجه  
الناسم بل الإنسان في حياته الموقوفة، فما من  
مجال إلا والإسلام في ذلك حكم وإرشاد وتوجيه  
وسدّ ما يدبّ على تكافئه واستيعابه ويميّزه عن  
نظائره من الأديان والشرايع. قال تعالى: ﴿ هِيَ تُمْسِكُ  
النُّجُومَ لَكُمْ رِجْتَكُمْ وَالْمَعْتَدُ عَلَيْكُمْ رِجْعِي وَيُضَيِّقُ  
لَكُمْ الْإِسْلَامَ وَيَسِّطِرْ ۚ . ومن لك الموضوعات  
الاستشارية التي أصبحت ظاهرة بارزة وعقيدة  
راسخة في مجتمعاتنا حتى اعتيها بعينهم معورا  
لشؤونهم وتصرفاتهم اليومية معتقدا بأن لا خيار  
أفضل مما يختاره الله تعالى لعباده فأسهبوا فيها  
حتى شملت كل مجال يخص القضايا القروية بل

الأنصاري قال: « كان رسول الله ﷺ يعلمنا  
الاستشارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة  
القرآنية، وقال أبو عبد الله (الإمام الصادق)،  
( سأل ركبتي واستخر الله، فوالله ما استخار  
الله مسلماً إلا خار الله له الجنة )، وعن أمير  
المؤمنين (عليه السلام) بعثي رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال  
وهو يوصيني يا علي ما خاز من استخار ولا تيم  
من استخار، إلا أن ألقفت للنظر هو التجرد إلى  
الاستشارة بصورة مباشرة ومن دون إعمال النظر  
أو الفكر أو الشورى من أهل الخبرة والاختصاص

## مفهوم الاستشارة

### وحدودها في نظر الإسلام

الغرض من موافقهم والأمة الإسلامية، في حديث  
عن الإمام الصادق (ع) أنه قال: « إن الشورى لا  
تكون إلا بحضورها فمن عرفها بحضورها وإلا  
كانت مضرتها على المستشير أكثر من منفعتها  
له فلوأيا، أن يكون الذي تشاوره عاقلاً والثقة  
- أن يكون حراً متديناً، والثالثة - أن يكون صديقاً  
مواظباً، والرابعة - أن تلتصقه على سرك فيكون  
علمه به كعلمك بنفسك، ثم يسرّ ذلك وكنتمه  
فإنه إذا كان عاقلاً اتصقت بمشورته، وإذا كان  
حراً متديناً اجهد نفسه في التضييق لله - وإذا  
كان صديقاً مواظباً كنتم سرك إذا أنقلته على  
سرك فكان علمه به كعلمك به تمت الشورى  
وكملت التضييق،<sup>١</sup> . وبعد هذه اللطافة من  
التصوري الإشارة إلى أنواع الاستشارة طبقاً  
لتمسوس الشرعية فمنها ما يختص بالقرآن  
ومنها بالرفق وبالتضييق أيضاً ولها مقدمات  
مستلحة كالتفصيل وصلاً وركعتين والدعاء وغيرها  
عن الآداب المستنونة المذكورة في بعض كتب  
الفقه والدعاء،<sup>٢</sup> وليس من أنواعها الاستشارة  
بكتب أخرى كديوان شعر مثلاً أو قاموس أو  
شريعة كما يفعله بعضهم جهلاً بما يؤدي إلى  
امتزاجها ببعض الأوهام التي تشبه الخرافات  
التي حدّ كبير وخروجها من أمرها الموسومة لها  
في الشريعة. ضمن التحليل استعمال كتاب آخر على  
غرار القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين  
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد<sup>٣</sup> .

والاجتماعية أيضاً، والتصميم المتواترة تؤيد ما  
ذكر من أن موارد استعمالها غير خاصة بمجال  
محدد كالزواج أو البيع والشراء بل نعم غيرها من  
الأمور أيضاً فقد كان زين العابدين (ع) إذا  
هجم بأمر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عقال  
يتأهّر ثم يمسك ركبتيه للاستشارة<sup>٤</sup>، وهي كما في  
اللغة طلب الخبرة في الشئ، تملك على من يريد  
معرفة الخير والصالح في موضوع ما، فعرض  
قولهم استخرت الله أي سألت الله أن يوفقني  
خير الأشياء التي اقتصدتها<sup>٥</sup> وأطلب منه إرشادي  
فيها فهي بمعنى الشورى مع الله سبحانه وورد  
كثير من التمسوس فيها فمن جابر بن عبد الله

١ - إرشاد التمسوس في الاستشارات لتسبيد عبد الله بن  
١ - الوسائل باب ٢٢ من أبواب أحكام العشرة حديث  
١١  
٢ - الرقاق جمع رقة وهي القرطاس وقيل معا يكتب  
فيه  
٣ - سورة فصلت آية ٤٢

٤ - الغرر للمحقق العلي ج ٢ ص ٢٧٥  
٥ - شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام للامام  
المحقق العلي ج ١ ص ٨١  
٦ - الأمان لتسبيد التوسني  
٧ - ١٦٦، بوليت العتق من ٢٠٧  
٨ - آل عمران - الآية - ١٥٩

١ - سورة القاشة آية ٢  
٢ - تذكرة القضاء للعلامة العلي ج ١ ص ٧٥  
٣ - معارج الثقة للوهدي ج ٢ ص ٦٤٧، والقاوس للمجدد  
للشوراني ج ١ ص ٦٥  
٤ - السرر للآب ايريس العلي ج ١ ص ١٦١

## بالشكر تدوم النعم

لقد أسبغ الله على عباده من النعم والألام ما لا يحصى عبداً، نعمياً ظاهراً وباطناً قال تعالى: (وَلِيْل تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ الّٰه لَا تَحْصُوهَا لِيّ اللّٰه لَعَلّٰهُمّ رُحِيْمٌ) ، ومن الاقتضاء شكر النعم على النعم حسبما تقتضيه تلك النعمة (حسب قدرها ونوعها) ، وينبغي التقوية على أن الله سبحانه غير محتاج أي شكر شاكر ولا أي حمد حامد لأنه غني عن المالح كما أنه غني عن عبداً بل وعن عبادة الفطريين ، فينحصر الشكر على أنه لطف منه تعالى لتسوجب بذلك نعمة أخرى وكرامة تعود للشاكر بالنفع والخير ، ويختلف الشكر على اختلاف النعم وأنواعها فلكل نعمة شكر خاص بها وهو ما يسمى بالشكر العملي أو الجوارحي علاوة على الشكر اللفظي (وهو ما يجري على اللسان من عبارات الحمد والفاطحة) هذا بعد اعتقادنا الجازم بل كل النعم هي من فيض جوده وكرمه اللامتناهي وعليه فمعنى الشكر الجوارحي إقتال الجوارح لأوامر الله تعالى ونواميه فشكر الباصرة بغض النظر عما حرم ونهى وفي المقابل بالنظر أي ما يحبه سبحانه كالنظر أي الضمآن أو آئمة الدين والعلماء وكذلك شكر بقية الأعضاء ، فإذا صرفنا النعم الإلهية في هذا السير كل ذلك هو الشكر العملي والواقعي لها ، أما إذا أصبحت هذه الأدوات (الجوارح) وسيلة للطغيان والغرور والغفلة والابتناء عن الله فهذا هو الشكر الكفران المنزل للنعم والموجب لسخط الله وغضبه ، روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (أدنى الشكر رؤية النعمة من الله من غير عده يخلق الثلب بها دون الله ، والرضا بما أعطاه ، وأن لا تعصيه بنعمة وتخالفه بشيء من أمره ونهيه بسبب من نعمته) ، وفي حديث آخر عنه (عليه السلام) : شكر النعمة إجتنب للحارم) ، ومن هنا توضح العلاقة بين الشكر وزيادة النعمة ، فلو استعمل البشر النعم الإلهية في صفتها الحقيقية والسير الذي خلقت له ، فسوف يشقون عملياً استحسانهم لها وتكون سبباً في زيادة الفيوضات الإلهية والنعم عليهم ، وبالعكس فإننا لو تمردنا كفر النعمة وأعرضنا عن استعمالها الصحيح المرضي للمشرع فسوف ينوم بغضب الله وسلب تلك النعمة ، ومن مصاديق شكر الله تعالى شكر الناس وكل من يظوم بعمل مزواه قضاء حاجة أو حل مشكلة ما لأحد المزمع ضمن الإمام زين العابدين (عليه السلام) : يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبده يوم القيامة أشكرت فلانا ؟ فيقول : بل شكرتك يا رب ، فيقول : كم تشكرني ؟ كم تشكره ، ثم قال (عليه السلام) : أشكركم لله أشكركم للناس ، وهناك حقيفة غير قابلة للإنكار ، وهي أننا في كل مرحلة من مراحل الشكر الإلهي - إلى كان باللسان أو العمل - سوف نحتاج إلى شكر جديد لمواهب وعطايا متجددة ، ولذلك فليس بوسعنا لتأدية حق الشكر كما ينبغي ، نضراً في مناجاة الشاكرين للإمام زين العابدين (عليه السلام) : (كيف لي بحصول الشكر وشكري لياك يفترض إلى شكر) ، ولهذا فإن أعلى مراحل الشكر أن يظهر الإنسان عجزه وقصوره أمام شكر نعملة تعالى غير للحدود ، وكما جاء في الحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال : نفيما أوحى الله عز وجل إلى موسى : اشكرني حق شكرني ، فقال : يا رب ، وكيف أشكرك حق شكرك ، وليس من شكر أشكرك به إلا وأنا أنت أنعمت به علي ؟ قال : يا موسى ، الآن شكرتني حين علمت أن ذلك مني).

- ١ - سورة النحل آية ١٨
- ٢ - سفينة البحار / ج ١ ، ص ٧١٠
- ٣ - تفسير نور القلوب / ج ٢ ، ص ٥٢٩
- ٤ - اصول الكافي / ج ٢ ، ص ٩٩
- ٥ - المسحفة السجانية / مناجاة الشاكرين

## أسماء جهنم في القرآن الكريم



جهنم

قال تعالى: (وَلَقَدْ دَرَأْنَا لَٰجِنَهُمْ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَٰمَ ظُلُومٍ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَتَبَهُمُ اشْرَاقٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَتَبَهُمُ إِذَارٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغْنَا أَمْرًا وَلَٰكِن لَّمْ يَفْقَهُوا لَٰجِنَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ) (الأعراف: ٧٧).

الحجيم

قال تعالى: (الَّذِينَ يَخْمَلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ

الْحَجِيمِ) (غافر: ٧).

الشعير

قال تعالى: (وَلَيْسَ لَٰكُمُ الْعِزَّةُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَيْسَ لَٰكُمُ الْعَذَابُ عِندَ رَبِّكُمْ أَكْبَرًا مِّمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ) (النار: ١٧).

النار

قال تعالى: (إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَدْرًا أَمَّا الْإِبْرَاطُ فَالْهُنَّ مِنَ الْعَذَابِ عِندَ رَبِّكَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ فَاسِقُونَ) (البقرة: ١٢٨).

لفتات قرآنية

## آية ورواية

# الصراط المستقيم

قال تعالى:

(وَإِنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَايَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (الأنعام: ١٥٢).

- عن إبراهيم التقي، بإسناده إلى أبي بصير الأسلمي، قال: (قال رسول الله ﷺ: (وَإِنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ.) سألت الله أن يجعلها لعلّ فعل).

- الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، (جلا ينابيع المودة) قال: (بجلا تفسير الآية (وَإِنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ) عن الإمام محمد الباقر ﷺ، والإمام جعفر الصادق ﷺ، قالوا: الصراط المستقيم الإمام، ولا تتبعوا السبل: يعني غير الإمام، فتفرق بكم عن سبيله، ونحن سبيله).

وردت تفسير معتبرة لعنى الصراط المستقيم وبأسانيد صحيحة أهمها

- عن الشيرازي بإسناده إلى قتادة، عن الحسن البصري جلا قوله: (هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) قال: يقول: هذا طريق علي بن أبي طالب وذريته طريق مستقيم ودين مستقيم فاتبعوه، وتمسكوا به فإنه واضح لا عوج فيه).

٢: التنقيب لابن شهر الحزب، ج٢، ص ١٧٢.

٢: ينابيع المودة، ص ١١١.

١: غنية الترمذ، ص ٢٧٤.



## من أسماء الله الحسنى

### اللطيف

هو الجبر الرفيق بعباده، يبرق وييسر ويحسن إليهم ويرفق بهم ويتفضل عليهم.

قال تعالى: (اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ) (الشورى: ١٩).

واللطيف من أسمائه الحسنى عز وجل، وهو الذي يلمف عبده في أسوره الداخلية المتعلقة بنفسه، ويلطف عبده في الأمور الخارجية عنه، فيسوقه ويسوق إليه ما به صلاحه من حيث لا يشعر. وهذا من آثار علمه وكرمه ورحمته.

(البقرة: ١٢٦)، و تكررت ١٢٢ مرة في القرآن بعدد الفاظ مثل (نار، ناراً، النار).

سَجِينٌ:

قال تعالى: (كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَجِينٍ) (المطففين: ٧).

سَقَرٌ:

قال تعالى: (يَوْمَ يُسْحَرُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ) (القمر: ٤٨).

الشُّومُ:

قال تعالى: (وَالنَّجَّارُ حَلَقَتَا مِثْلَ قَبْلِ مِثْلِ نَارِ الشُّومِ) (الحجر: ٢٧).

هَابِيَةٌ:

قال تعالى: (هَابِيَةٌ هَابِيَةٌ) (الفارعة: ٩).

الْحَمِيْمَةُ:

قال تعالى: (وَمَا أَزْوَاجُ الْمُحْمَمَةِ) (الهمزة: ٥).

### الأمة

وردت أربع معاني لكلمة (الأمة) في القرآن الكريم وهي كالآتي:

- الأمة بمعنى الأمة، أي العبيدة كما في قوله تعالى (وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا) ولولا كلمة سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفَضَلْنَا بِنِعْمَتِهِمْ فِيمَا فِيهِ يَسْتَفْتُونَ) (يونس: ١٩)، وقوله تعالى (إِنَّ هَدْيَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) (الأنبياء: ٩٢).

- الأمة بمعنى الجماعة من الناس (وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِيُونَ) (الأعراف: ١٥٩)، وقوله: (وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِيُونَ) (الأعراف: ٨١).

- الأمة بمعنى الزمن كما في قوله تعالى (وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتَهَمَتُمْ بِتَأْيِيدِهِ فَأَرْسِلُونِ) (يوسف: ٥٥).

- الأمة بمعنى الإمام والشدة كما في قوله تعالى (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِمَنْ خَلَقْنَا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) (التحل: ١٢٠) أي الضمة.



## مفاهيم قرآنية

### الدين

هناك كلمات وردت في القرآن الكريم حملت دلالات ومعاني كثيرة، حيث جاءت لتشجع مع جو الآية التي وردت فيها ومن تلك الكلمات:

كلمة (دين) بكسر الهمزة في القرآن الكريم، فقد وردت لتدل على معان متعددة، منها: الله والديانة وهو أشهر معانيها كما في قوله تعالى: (فَاتَّبَعْتُمُ حَيْثُ لَا تَعْلَمُونَ فَهُنَّ وَمَا يَكُونُ لَهُنَّ جُحْدٌ وَلَا يَكُونُ لَهُنَّ جُحْدٌ) (الأضال: ٣٩) وقوله تعالى: (فَاعْبُدِ دِينَ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ) (ال عمران: ٨٢).

والمعنى الآخر هو: السلطان والملك كما في قوله تعالى (مَا كَانَ لِأَيِّمَانٍ أَنْ يَتَّخِذَ أَهْلًا مِنْ دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) (يوسف: ٧٦).

وذلك هنالك معنى آخر هو القضاء والحساب والتفضل واستقصاء الحقوق كما في قوله تعالى (مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ) (ال فاتحة: ٤)، وقوله تعالى: (يَوْمَئِذٍ يُؤْقِعُ اللَّهُ لِنَفْسٍ أَنْقَضَ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ) (التور: ٢٥)، وقد سمي يوم القيامة بيوم الدينونة اشتقاقاً من الدين، وقوله (مَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ) (النساء: ١٢٥).

## محلات الكاظمية المقدسة

# محلة التل

تعد محلة التل في مدينة الكاظمية المقدسة من المحلات الشهيرة، كونها تحتل مساحة كبيرة إذ تعد من الصحن الكاظمي الشريف إلى ضفاف نهر دجلة الخالد ويحدها من جانبيها كل من محلات أم النوسي والأثريين، ومن العلامات المضيئة في هذه المحلة وجود مساجد عديدة يزورها الناس بإقامة صلواتهم ومسرة ابتدائية سميت على اسم العلامة الجليل الشيخ المقيد، وحسينية كبيرة باسم الحسينية الحيدرية، فيها مكتبة عامة، وقاعة للمطالعة، إضافة إلى وجود دور تراثية مهمة استملكت من قبل دائرة الآثار والتراث، وذلك للمحافظة على جمالياتها وسياحتها من العبث بقرار المرحوم الحاج (حمودي صيد) (عبد الحميد خان الشواب) (إل بيت ساجد)، وتمتاز محلة بممارسة طقوسها الدينية

آل شكيب، وعائلة الهاشمي وأسرة الجواهريّة ومنهم الحاج عبود الجواهري سائح السيوف العربية، وبيت سريخ والسادة الحسينية وعائلة الحاج علي الزراعي، وعائلة آل شبان وعائلة المرحوم مهدي البير، وأسرة آل الحلبي، وعائلة الشيخ محمود يزدي وبيت العطار. ولعلنا قدعنا عرضاً متواضعاً لهذه المحلة، ومعززة لمن لم تذكر اسمه ضمن هذه العوائل، وقد ذكرت هذه المحلة في مصادر عدة، منها: مذكرات السيد محمد باقر البلاط (من الروضة الكاظمية إلى البلاط)، والدكتور أحمد سوسة في كتابه (دليل خارطة بغداد في العهد الملكي)، وذكرها الباحث الفلكلوري فخري الزبيدي في كتابه (بغداد 1900/1930)، وأخيراً ذكرها جعفر الخليلي في موسوعته (موسوعة العتبات المقدسة).

أيضاً الأستاذ مهدي هاشم الكاظمي الذي كان قائم مقام قضاء النجف في العهد الملكي، ومن عوائل هذه المحلة أيضاً الحاج علوان حمادي الداهمي، صاحب شركة الاقتصاد للتقنيات، وبيت الملاك ومنهم الأستاذ مهدي المسالك الحاكيم في محكمة جزاء بغداد عام 1957م، وبيت ليجه وأسرة آل الشجاع وعوائل السادة الاعرجية وعوائل السادة الحيدرية ومن سكنة هذه المحلة أيضاً الشيخ مهدي الخالصي الكبير أحد قادة ثورة العشرين والسيد علي مهدي التوتنجي الحسيني، وأسرة آل العطار، وعائلة بيت شبيّة وعائلة آل عبيدة وعائلة الشهدي، وعائلة

من خلال إقامة التعازي الحسينية، فلقد كانت كل محلة من محلات الكاظمية تضم موكباً واحداً إلا محلة التل فقد كانت تضم موكبين، الأول موكب آل ماجد، الذي عمل على تأسيسه الحاج أحمد ماجد موكب الجواهري، الذي عمل على تأسيسه عبود الجواهري، أما سكان هذه المحلة العريقة فهم من شرائح عرفوا بالأمانة والإباء وحسن الخلق، وتضمن منهم بالذكر على سبيل أمثال لا الحصر عائلة مستشار المحلة زيدان عبد الرزاق وعائلة شاعر الأرتجال المرحوم عبد الحسن الكاظمي، ومن هذه العائلة

## جريمة نبش قبر الصحابي الجليل حجر بن عدي الكندي

### إرهاب.. يكشر عن أنيابه!

ميمة الجيش

وال بيته الأضواء تلمع، وما هو التاريخ اليوم بعد نفسه بهذه الجريمة البشعة التي طالت المرقد



وعنه ﷺ أيضاً: "يُقتل بمرح صندراء تُنشر بفضض لهم أهل السماوات".

وعن أمير المؤمنين ﷺ: "اللهم نؤز قلبه بالتقى، واهده إلى صراط مستقيم، ليت أن في جندي مئة ملك".

كما ورد عن الإمام علي ﷺ، يا أهل العراق، سنقتل منكم سبعة نفر بعدد ما سنلهم كمثل أصحاب

الترشيف للصحابي (حجر بن عدي الكندي) ذلك الصحابي الجليل المعروف بحجر الخير الذي كان ممن شهد معركة صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام حيث كان أحد قادة الفتوحات الإسلامية

وحارب مع الأمام علي ﷺ في معركة صفين حيث كان قائداً على عدد من البلدان كذلك حارب معه في معركة النهروان وكان قائداً في

كل يوم يعطل علينا الإرهاب بفعل شنيع يندى له جبين الإنسانية، ليضطرب بذلك إلى صفحاته السوداء صفحة أخرى ملطخة بدماء الأبرياء!! ويبدو أنه قد جند إمكانياته وطاقاته في ابتكار أحدث المشرق في القتل!! وهذا ليس بالعريب، فليس هناك في قاموسه من مخلوط حمرنا يثقل عندهما القتل واستباحة الدماء.

فهيمن لديه في فعل الشر، لا يحترم قداسة أي مكان ولا زمان ولا مرفأد الأئمة الأطهار ﷺ والمزارات الشريفة أو المساجد والحسينيات، أو أي بيت من بيوت الله، وليس هناك من مناسبة قد تجعله يراجع نفسه في فعل الشر من عدمه، فكم من تفجير حدث قبل حلول عيد الأضحى بأيام ليحصدوا به أرواح مجموعة من الأبرياء المتضامن ممن جأوا لشراء بعض ملابس العيد ليدخلوا الفرحة على قلوب أطفالهم..

جريمة تكراء وعلامة سوداء تصاف إلى سجل زمر الإرهاب والتفجير الذين مارسوا من قبل شتى أنواع الأذى لرسول الله ﷺ

الأخود، استشهاده بعد استشهاد الإمام علي ﷺ على حكم العراق وضم الكوفة إلى نفسه وجد نفسه معكوساً من قبل نظام يخالف منهجه وسرعان ما تصادم واعتقل وأرود السجن.

أمر معاوية بقتله أو البراءة من أمر فقال حجر إن العبر على حد السيف لا يسر علينا مما تدعوننا إليه ثم القدوم إلى الله وعلى وصيه أحب البنا من دخول النار) فقال له السيف عندما قال له لأنتك قال إنني لا أعين الظالمين على شتمهم وطلب منهم قبل أن يتقنوا أن يقتلوا ابنه همام قبله فقتلوه فسأله عن سبب مثله هذا فقال: (أخذت أن يرى هول السيف

على عنقي فيرجع عن ولأيا علي) فضربه ضربة سقطت على الرها شهيدا سنة 45هـ ودفن في مرج عذراء وقبره كان معروفاً هناك قبل أن يفعل المجرمون من المجموعات الإرهابية نبش قبره واستخراج جثامته الطاهر ودفنه في مكان مجهول بعد أن عاشوا خراباً في المقام فسلام الله يوم ولد ويوم استشهد ويوم يعث حيا

## بسم الله الرحمن الرحيم

### (كل نفس ذائقة الموت)



تتقدم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأعيانها العام الحاج (فاضل الابيساري) وأعضاء مجلس إدارة العتبة وجميع خدمة الامامين الجوادين ﷺ بأحر التعازي والتواسؤ بوفاء خادم الامامين الجوادين ﷺ (سالح سعيد سلمان)، ساتين الله العلي القدير أن يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جناته انه سمع مجيب .

لقد كان الفقيد رحمه الله تعالى مثلاً للحادم الحقيني التغاني بخدمه الامامين الجوادين ﷺ، وعرف بالترزامة الديني والأخلاقي وهذا ما شهد به جميع من عمل معه من الخوانه في العتبه المقدسه، حيث كانت بداية عمله بسفته مسؤورا فوتوغرافيا في قسم الثقافة والإعلام سابقاً، بعدها عمل في شعبة البداة بكل جدية ونشاط، حتى وافاه الاجل وانتقل الى رحمة الله تعالى إنا لله وإنا إليه راجعون، نسأل الله تعالى ان يتقدم الفقيد بواسع رحمته ويرزقه شفاعة النبي الأكرم ﷺ وأهل بيته الأطهار والإمامين الجوادين ﷺ.



مَرْقُومٌ

إِنَّ مِنَ الْبَيِّنَاتِ لُسُفْرًا وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ لِحِكْمَةٌ

عَالِمٌ



## تحت شعار

الإمامان العسكريان امتداد للإمامين الكاظمين عليهم السلام

## دعوة حسنى لنهج رساليّ



تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

# المهرجان السنوي الثاني للشعر العربي

للمدة من ١٤ - ١٥ رجب ١٤٣٤هـ

الموافق ٢٤ - ٢٥ آيار ٢٠١٣م

تسلم القصائد المشاركة في موعد أقصاه ٣٠ نيسان ٢٠١٣م على العنوان الآتي:

العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمهرجان السنوي الثاني للشعر العربي

ممثل اللجنة التحضيرية للمهرجان في قسم الثقافة والإعلام

أو على البريد الإلكتروني:

poetry@aljawadain.org

ولمزيد من المعلومات الاتصال:

07902844924 - 07901828099 - 07713237841